

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الاجتماع والديمقراطية



الموضوع

تأثير الانترنت على العلاقة الزوجية للأسرة دراسة ميدانية بمدينة " الاغواط "

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر
تخصص علم اجتماع اتصال

تحت إشراف:

د. بودالي بن عون

إعداد الطالبة

- ايناس نجام

اعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	دلاسي محمد	دكتور
مناقشا	بن لحماري بشير	دكتور
مشرفا	بن عون بودالي	دكتور

السنة الجامعية 2018/2019



شكر و عرفان

الحمد و الشكر لله تعالى، الذي هدانا لطاعته، و أنار لنا
درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا العمل
المتواضع

و استناد لقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

فا ننبى أتقدم بأسمى التقدير و الاحترام و العرفان
للأستاذ المشرف بن عون بودالي وكل من ساهم في
هذا العمل.



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين

وبعد

أحمد الله الذي يسر لي سبيل النجاح وأعانتني على إنجاز هذا العمل

الذي أتمنى أن يكون بادرة خير وبداية الأعمال الناجحة

في سبيل العلم والمعرفة

أهدي هذا العمل الذي كان ثمرة المجهودات الكبيرة

إلى الوالدين العزيزين، وإلى كل من ساندني ومد لي يد العون

ولكل أفراد العائلة.

و أهديه إلى كل الأصدقاء والزملاء في الدراسة

و لكل من ساهم من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل

ايناس

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان: تأثير الانترنت على العلاقات الزوجية في الاسرة بمدينة الأغواط نموذجاً ومن خلال استنتاج لدراستنا نقول

بأن أصبحت الانترنت تلعب دوراً كبيراً داخل العلاقات الزوجية في الأسرة الاغواطية، ولما أهمية باللغة في حياتهم اليومية من خلال تمضية أوقات فراغهم في الايجار على الشبكة وذلك لإشباع ميولاتهم ورغباتهم.

واصبحوا يمضون وقتهم في الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى تقليل الحوار مع أفراد أسرهم.

وأدت الى اتساع الفجوة بين الزوجين، حيث أصبح كل واحد منهم له حساب خاص على مواقع التواصل الاجتماعي وبنشغل على الطرف الآخر.

Résumé de l'étude:

Cette étude est intitulée: L'impact d'Internet sur les relations conjugales dans la famille dans le modèle de la ville de Laghouat et à travers la conclusion de notre étude, disons:

Que l'Internet soit devenu un rôle majeur dans les relations conjugales au sein de la famille et que la langue était au cœur de leur vie quotidienne en passant leur temps libre à la location sur le réseau pour satisfaire leurs intérêts et leurs désirs.

Ils passent leur temps à discuter sur des sites de réseaux sociaux, ce qui réduit les conversations avec les membres de la famille.

Et conduit à l'élargissement du fossé entre les époux, chacun d'entre eux ont un compte spécial sur les sites de réseaux sociaux et préoccupé par l'autre partie.

Study Summary:

This study is entitled: The impact of the Internet on marital relations in the family in the city of Laghouat model and through the conclusion of our study say That the Internet has become a major role within the marital relations in the family and the importance of the language in their daily lives by spending their free time in the rent on the network to satisfy their interests and desires.

They spend their time chatting on social networking sites, reducing conversation with family members.

And led to the widening of the gap between the spouses, each of them have a special account on social networking sites and preoccupied with the other party.

فهرس المحتويات

الموضوع	صفحة
شكر وعرفان	
الاهداءات	
ملخص	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ-ب
الفصل تمهيدي : الاطار النظري المنهجي للدراسة	
اولا: الاشكالية	05
ثانيا : الفرضيات	07
ثالثا : اسباب اختيار الموضوع	08
رابعا: اهمية الموضوع	08
خامسا : أهداف الدراسة	08
سادسا : تحديد المفاهيم	09
سابعا : المقاربات السوسيولوجية	12
ثامنا : الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني : الانترنت	
تمهيد	18
اولا: ماهية الانترنت	19
ثانيا: متطلبات الانترنت وخدماتها واستخداماتها	23
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث: الاسرة و الزواج	
تمهيد	28
أولا: الأسرة	29
ثانيا: الزواج	34
ثالثا: العلاقة بين الانترنت و العلاقات الزوجية في الأسرة	39
خلاصة الفصل	42
الفصل الرابع الجانب الميداني للدراسة	
تمهيد	44
اولا: الاجراءات المنهجية للدراسة	45

46	ثانيا : منهجية البحث وتقنيات جمع البيانات:
	الفصل الخامس عرض وتحليل نتائج الدراسة
49	اولا : عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية لأفراد العينة
52	ثانيا : عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى
56	ثالثا : عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
62	ثالثا : نتائج الفرضيات
63	رابعا : الاستنتاج العام
65	خاتمة
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تكرارات أفراد العينة حسب الجنس	49
02	تكرارات أفراد العينة حسب السن	50
03	تكرارات أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	51
04	تكرارات أفراد العينة حسب الجنس واستخدامهم للإنترنت	50
05	تكرارات أفراد العينة حسب الجنس والمستوى التعليمي	50
06	تكرارات أفراد العينة حسب الجنس ومساعدة الإنترنت على تقوية الروابط الأسرية	52
07	تكرارات أفراد العينة حسب الجنس واستخدام الإنترنت بكثرة	53
08	تكرارات أفراد العينة حسب استخدام مواقع الدردشة والتعارف واعتبارها مصدرا للمشاكل الزوجية .	54
09	تكرارات أفراد العينة حسب استخدام مواقع الدردشة والتعارف تهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدامها	54
10	تكرارات أفراد العينة حسب استخدام مواقع الدردشة والتعارف وسببها في الإهمال داخل الأسرة	55
11	تكرارات أفراد العينة حسب استخدام مواقع ياهو باعتباره مصدر المشاكل من حياتكم الزوجية	56
12	تكرارات أفراد العينة حسب استخدام مواقع ياهو الى أي مدى تنهرب من مواجهة مشاكلهم الزوجية	56
13	تكرارات أفراد العينة حسب استخدام مواقع لنشر الأخبار والشهرة وتسببها الإهمال داخل الأسرة	57

مقدمة

يختلف عالم اليوم اختلافا جذريا عن العالم الأمس، بل يمكنك القول أن كل أن كل سلعة تختلف عن السلعة التي سبقتها فالأمر لم يعد يحسب بالشهور والسنوات، بل بالدقائق والثواني في عالم يلهث وراء التكنولوجيا الاعلام والاتصال واختراع كل ما هو جديد تتسج التكنولوجيا خيوطها الاعلام والاتصال والاتصال واختراع كل ما هو جديد تتسج التكنولوجيا ضبوطها في كل جزء من أجزاء حياتنا، وتتوغل في كل شبر من كياننا لتصنع أجيالا جديدة ، وعقول جديدة أصبحت التكنولوجيا الاعلام والاتصال اليوم بالنسبة للمجتمعات ذات أهمية كبيرة وضرورية بعد أن ارتبطت بها، واعتماد هذه المجتمعات على خدماتها في كل مجالات حتى وصلت التكنولوجيا الى حياتنا بشكل كبير أينما ومن هنا أنت أهمية التكنولوجيا بل بضرورتها، الملحة في عصرنا الحالي.

ومن تكنولوجيا الاعلام. والاتصال الحديثة شبكة الأنترنت، التي أخذت في التطور والانتشار إن يستخدمها أفراد المجتمع لمواجهة المتطلبات والضغط المتزايدة للحياة العضوية حيث لعبت من دون شك دورا مهما في التأثير على ثقافات الكثيرة من الشعوب، فكانت هناك تأثيرات ايجابية وأخرى سلبية يتفاوت حجمها حسب طبيعة المجتمع.

وقد امتد تأثير هذه التقنية الحديثة ليشمل جميع جوانب الحياة ويصل الى الأسرة والزوجين وهم من ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه ومعتقداته، كما أتم مدرسة الاجتماعية الاولى، حيث تصبغ سلوكهم بصيغة اجتماعية، وتشرف الأسرة على النمو الاجتماعي له وتكوين شخصية وتوجيه سلوكه، فهي كذلك الوحدة الأساسية في بنية المجتمع، أي أنه يمكن القول أن ظهور الأنترنت وانتشار استخدامها بين أفراد والأسر وله علاقة بين الزوجين، وهذا ما جعلنا نهتم بهذا الموضوع ونجعله محل الدراسة التي تم تقسيمها الى أربعة فصول، فصل الأول إطار منهجي والفصل الثاني والثالث فيه إطار النظري والفصل الرابع إطار الميداني.

فبنسبة الى الفصل الاول وهو الإطار المنهجي يحتوي على ثمانية عناصر :

أولا: الاشكالية الدراسة، ثانيا الفرضيات الدراسة، ثالثا أسباب اختيار الموضوع، رابعا أهمية الدراسة، خامسا أهداف الدراسة، سادسا تحديد المفاهيم، سابعا الدراسات السابقة، ثامنا مقاربان السوسيولوجية.

مقدمة

أما بالنسبة لفصل الثاني إطار النظري يتكلم على انترنت وينقسم الى قسمين:

أولاً: ماهية الأنترنت وتحتوي على ثلاثة عناصر: التعريف الأنترنت، نشأة الأنترنت وتطوره، الأسباب التي أدت الى تطور الأنترنت.

ثانياً: متطلبات أنترنت وضماها استخداماتها وتحتوي على ثلاثة عناصر:

متطلبات الأنترنت، الخدمات الموجودة على الأنترنت، استخدامات شبكة المعلومات العالمية.

الفصل الثالث كذلك اطار نظري وتتكلّم على الأسرة والزواج.

أولاً: الأسرة وتحتوي الى خمسة عناصر: أهمية الأسرة، خصائص الأسرة، وضائف الأسرة، أنماط الأسرة، المراحل الأسرة.

ثانياً: الزواج ويحتوي الى خمسة عناصر؛ تعريف الزواج، الأشكال الزواج أهداف الزواج وظائف الزواج أدوار الزواج.

واخير التطور الايجابي والسلبي الآثار الأنترنت على العلاقات الزوجية في الأسرة أما بنسبة للفصل الرابع فهو جانب الميداني للدراسة الميدانية لعينة من الزوجين .

ويحتوي على ستة عناصر: مجالات الدراسة، عينة الدراسة، واخير تعرضنا لخاتمة تناولت فيها الآثار التي تنعكس على العلاقات الزوجية في الأسرة الناتجة عن شبكة الأنترنت.

اولا: الاشكالية :

يقوم البناء الاجتماعي على عدد من النظم الاجتماعية المترابطة والمتداخلة ففي شتى بقاع الارض وعلى مختلف عصورها التاريخية وان كان هذا من ناحية الذيوع والانتشار فعلى الجانب الآخر تمثل الاسرة المعمل الاجتماعي الذي تتم فيه كل العمليات الاجتماعية التي يتشكل في مجملها صورة البناء الاجتماعي ويمثل الزوجين فبي الاسرة اول نظام الاجتماعي عرفه الانسان قاع على اداء كل الوظائف التي تقوم بها في المجتمع المعاصر مع التغير الاجتماعي كما اشار اليه وعرفه صلاح العبد التغير الاجتماعي "بأنه ظاهرة طبيعية تخضع لها نواميس الكون وشؤون الحياة من خلال التفاعلات والعلاقات والتبادلات الاجتماعية المستمرة والتي تقضي الى تغير دائم " ¹

والذي صاحب اللابشرية في مراحلها المختلفة كانت الاسرة والزوجين من اكثر النظم الاجتماعية تأثيرا وتأثر بها حدث من تغيرات في جميع المجالات خاصة في الالونة الاخيرة في مجال التكنولوجيا الاعلام والاتصال بكل انواعها حتى اصبحت ضرورة من ضروريات العصر الحديث بالمقارنة مع دورها الفاعل في مختلف مجالات الحياة ،؟؟ مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية لكونية الذي تكلم عنها "مارشل ماكلوهان" وقال بأن وسائل الاعلام والاتصال الالكترونية ساعدت على انكماش الكرة الارضية وتقلصها من حيث الزمان والمكان حيث سمية بالقرية الكونية " ²

فمع نهاية ق. 20 وبداية الألفية 3 وعن طريق امكانية الترابط وخلق نسيج متلاحم من شبكات الحسابات الآلية ظهرت الانترنت لتغطي الكرة الارضية بأكملها حيث تعتبر الانترنت من بين اكثر الظاهر التكنولوجية تجليا والتي نجحت الى حد كبير في فتح فرص جديدة امام

¹ ابراهيم عسل ،الاسس النظرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع ،المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان 2003، ص 124.

² د. محمد منير حجاب ،نظريات الاتصال ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،2010، ص 23.

الافراد للتفاعل مع فئات مختلفة في شتى الاماكن من العالم من خلال بناء علاقات اجتماعية الافتراضية .

ولقد امتد تأثير هذه التقنية الحديثة ليشمل جميع جوانب الحياة الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية والالتعليمية في المجتمعات الحديثة ليصل الى الزوجين في الاسرة والتي تعتبر الوحدة الاساسية في بنیان المجتمع كما يعرفها كونت الاسرة " بانها الخلية الاولى لجسم المجتمع وانها النقطة الاولى التي يبدأ منها التطور وانها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد" ¹.

حيث لعبت الاسرة دورا اساسيا في تكوين مدارك الانسان وثقافته كما ساهمت في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها ومقومات السلوك الاجتماعي بما فيها العلاقات الزوجية اما اليوم فقد انتقل جزء كبير من هذا الدور الى شبكات الانترنت التي فتحت مجال امام انماط التواصل الحديث (فرد والة) داخل الزوجين التي تستخدمها لاشباع حاجات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية فهناك من يعتبرها كمصدر الموضوعات التي تعمل على تنشيط الحوار بين الزوجين ، وهناك من يستخدمها قصد التسلية والترفيه وتحقيق الاسترخاء واخرون يستخدمونها للهروب من الواقع مما يؤدي الى العزلة ،حيث تكلم دور كايم عن مفهوم "؟؟ وقال "انها تعني انعدام قواعد ومعايير السلوك الواضحة اللاقانون ولا قاعدية وتتم جميعها عن التركيب الذي يؤدي الى حالة اللانظام او اللاقانون والى افتقار مفهوم السلوك الى القاعدة والمعيار التي يمكن من بناء عليها قياس او تمييز السلوك السوي عن السلوك غير السوي " ².

و الاسرة الجزائرية ليست بمعزل عن هذا الغزو التكنولوجي الذي احدث تحولات عميقة داخلها، وهو ما يظهر حاليا في مختلف التغيرات لاتي مست الاسرة الجزائرية الحديثة والتي اصبح ازواجها وابنائها يقضون ساعات امام شبكة الانترنت ومواقعها التي لا تعد وخدماته التي

¹ محمد احمد بيومي ،عفاف عبد العليم ناصر ، علم الاجتماع العائلي ،دراسة التغيرات في الاسرة العربية ،الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 17.

² الدخيل عبد العزيز عبد الله، معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية ،فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ،السعودية ،ط1، 2006، ص 122.

لا تحصى ففتقرت الدفئ العائلي والعلاقات بين الأزواج واصبح تواصل بينهم يقتصر على الجمل القصيرة التي تقتضيها الضرورة، فعوض ان يتحاور الأزواج مع الزوجات حول رغباتهم ومشاكلهم الحياتية والعاطفية يفضلون التوجه الى الانترنت .

وكذلك نفس الشيء بنسبة للأسرة المحلية الاغواطية اثر فيها هذا الغزو التكنولوجي خاصة شبكة الانترنت حيث حدث تغير كبير في مجتمعها خاصة العلاقة بين الزوجين وكان البحث عن الحلول لمشاكلهم في العالم الافتراضي افضل من العالم الواقعي مما جعل شبكة الانترنت تؤثر في العلاقات الزوجية في الأسرة، والعادات التواصلية للأفراد وانماط السلوك لدى شرائح واسعة في محيط الأسرة .

وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل المركزي التالي :

كيف تأثر شبكة الانترنت على العلاقة الزوجية الأسرة في مدينة الاغواط ؟

الاسئلة الفرعية :

1. كيف يؤثر استخدام شبكة العنكبوتية على العلاقة الزوجية ؟

2. هل كثرة المشاكل الزوجية لها العلاقة باستعمال شبكة التواصل الاجتماعي ؟

ثانيا : الفرضيات :

تؤثر الانترنت على العلاقة الزوجية للأسرة

الفرضيات جزئية :

1. كلما كان استخدام شبكة الانترنت بكثرة كلما تغيرت العلاقة الزوجية

2. كلما كان استعمال التواصل الاجتماعي بكثرة عند الزوجين كلما زادت الشجارات بينهم

ثالثا : اسباب اختيار الموضوع :

توجد عدة اسباب لاختيارنا موضوع تأثير الانترنت على العلاقات الزوجية في الاسرة ،حيث نتناول سببين هامين ذاتي واخر موضوعي .

1) الاسباب الذاتية : وتتمثل في

- دوفنا الذاتية ورغبتنا في البحث حول موضوع ومتابعته باستمرار .
- الموضوع يندرج ضمن اهتماماتنا العلمية والبحثية
- الشخصية لتأثير الانترنت على الزوجين في محيطهما الاسري؟

2) الاسباب الموضوعية :

- انتشار ظاهرة شبكة الانترنت؟؟ العلاقة الزوجية في الاسرة
- التعرف على الاثار السلبية والايجابية شبكة الانترنت على العلاقات الزوجية
- معرفة تأثير الانترنت على العلاقات الزوجية في الاسرة .

رابعا: اهمية الموضوع :

تتطلق اهمية هذه الدراسة من اهمية العلاقة الزوجية في الاسرة التي تعتبر الاساس الذي يقوم عليه المجتمع ،فمنذ ظهور البشرية حتى اليوم تقوم الاسرة بالعديد من الوظائف بهدف اشباع احتياجات الزوجين وتهيئتهم حتى يكونوا افراد فاعلين في المجتمع ،وتعد العلاقات الزوجية القائمة بين افراد الاسرة من اهم العوامل لنجاح الحياة ، الزوجية وقيام الاسرة بوظائفها على اكمل وجه من جهة ،ومن جهة اخرى من اهمية التكنولوجيات الاعلام والاتصال بصفة عامة و شبكة الانترنت بصفة خاصة والتي اصبحت ضرورة حتمية لدى كل الزوجين لإشباع حاجيات توفرها هذه الشبكة .

خامسا : أهداف الدراسة :

(1) اهداف علمية :

- معرفة تأثير الانترنت على العلاقات الزوجية في الاسرة
- معرفة اهمية استخدام الانترنت على العلاقة بين الزوجين في الاسرة الاغوية

(2) اهداف عملية :

- زيادة التعرف والتحكم في الاجراءات المنهجية والقيام بالبحوث الميدانية من خلال
- التعود على تقنيات البحث في علم الاجتماع والاتصال
- التعرف على مختلف الطرق عرض النتائج وتعليمها وتفسيرها (دراسات سابقة)

سادسا : تحديد المفاهيم :

1- الزواج :

لغة:

من بين التعاريف الزواج هو الازدواج والاقتران والارتباط كما في قوله تعالى : "واذا النفوس زوجت " التكوين 7، أي قرنت ونظراتها ¹.

اصطلاحا :

منها " انه عقد منظم ومشاركة بين رجل ومراة ،يترتب عليه مجموعة من الحقوق والواجبات بين الطرفين ²."

اجرائيا:

الزواج هو علاقة مقدسة بين رجل ومراة ويجب ان تبنى هذه العلاقة على اساس متين وقوي ويسوده المحبة والتفاهم والترابط بينهم ويجب ان يفهم كل منهما الطرف الاخر وذلك لتكون حياة الزوجية سعيدة وخالية من المشاكل التي تنتج عادة من اختلاف في وجهات النظر او عدم قدرة احد الاطراف على فهم الاخر.

¹ غيسيري يمينة ،سيكولوجيا الزواج والاسرة في المجتمع الجزائري ،دار الخلدونية ،الجزائر،2012، ص 11

² نفسه ، ص 11

2- الانترنت :

لغة :

هي كلمة مكونة من شطرين لكلمتين هما Interconnexion وتعني ربط اكثر من شيء ببعضه البعض ، و Network وتعني شبكة، فقد اخذ من اللفظ الأول Inter ومن الثاني Net ، وهذا يعني ان مئات الشبكات المربوطة مع بعضها البعض مكونة من حواسيب الية مختلفة ، وكذلك تكنولوجيا مختلفة تم توصيلها بطريقة بسيطة وسهلة ، ويعتبر هذا التعريف الادق لكلمة انترنت من حيث الاشتقاق وليس كلمة كما اورده بعض المراجع International network والتي تعني الشبكة الواسعة النطاق او الشبكة العالمية¹.

اصطلاحا :

هناك الكثير من تعاريف منها : " ان الانترنت شبكة اتصالات عالمية تربط الالاف من الشبكات الكمبيوتر بعضها ببعض ويستخدمها الملايين حاليا على مدار 24 ساعة في معظم انحاء العالم ، خاصة في الجامعات ومراكز البحث العلمي والشركات الكبرى والبنوك ، والمؤسسات الحكومية " ².

فهي عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض ، وتربط اجهزة حواسيب عبر الخط الهاتفي وعبر هذه الاجهزة يستطيع المستخدم ان يرسل ما يشاء من معلومات ويستقبل ما يريد ، وهذه الشبكة بالغة الاهمية والخطورة حيث ان لها القدرة الخارقة على اختزال المسافات ، كما تعتبر الانترنت اداة محايدة كغيرها من وسائل الاعلام ، فيها خير كثير وفيها شر خطير ³.

¹ رحيمة الطيب ،مدخل الى الاعلام والاتصال ، المفاهيم الاساسية والوظائف الجدية في عصر العولمة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 122.

² طارق سيد احمد الخليلي ، معجم المصطلحات الاعلام ، انجليزي/عربي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ص 170.

³ محمد علي ، ادمان الانترنت في عصر العولمة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 15.

اجرائيا:

وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب المرتبطة ببعضها البعض ،تسمح للفرد الحصول على المعلومات والبيانات ،كما تمكنه من الاتصال بالآخرين ،من اهم سماتها الانية والسرعة .

3- الاسرة :

لغة :

تعددت التعاريف حول مفهوم الاسرة من بينها : "فهي مأخوذة من الاسر ،وهو القوة والشدة ،فأعضاء الاسرة يشد بعضهم ازر بعض ويعتبر كل منهم درعا للآخر ، كما ان القيد والاسر هنا يفهم منه العبء الملقى على الانسان أي المسؤولية ،ومن ثمة فان المفهوم اللغوي للأسرة ،يدل على المسؤولية ¹ ."

اصطلاحا :

هناك الكثير من التعريف الاصطلاحية لمفهوم الاسرة منها : "هي جماعة اجتماعية اساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي ،وليست الاسرة اسا وجود المجتمع وحسب بل هي مصدر الاخلاق والدعامة الاولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الانسان اول دروس الحياة الاجتماعية ² . " وهناك من يعرفها على انها تجمع لأفراد اتحدوا بروابط الزواج والقرابة وهم في الغالب يشاركون بعضهم بعض في منزل واحد ويتفاعلون تفاعل متبادل طبقا لأدوار اجتماعية محددة تحديدا دقيقا ³ ."

اجرائيا : هي مجموعة من الافراد تعيش في منزل واحد ،تتكون من الاب والام والابناء ،تجمعهم روابط اسرية يختلف حجمها من اسرة الى اخرى ،لها مسؤولية كبيرة تتجلى في التربية الحسنة للأولاد وتعليمهم وتوجيههم ليصبحوا افراد فاعلين في المجتمع .

¹ الهام بنت فريج بن سعيد العويضي ،اثر الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة ،رسالة

ماجستير في الاقتصاد تخصص سكن وإدارة المنزل ،كلية التربية للاقتصاد المنزلي ،2004، ص 18

² سناء الخوري ،الاسرة والحياة العائلية ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،بيروت ،2003، ص 37

³ حصة صالح المالك ،نوفل ربيع محمود ،العلاقات الاسرية ، دار زهراء ،الرياض ، 2005، ص 14.

سابعا : المقاربات السوسيولوجية :

التغير الاجتماعي :

يعرف مصطلح التغير الاجتماعي بمفهوم مرتبط بعلم الاجتماع والذي يشير الى التغير المستمر في المجتمع بسبب تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية¹.

نظرية التغير الاجتماعي :

اهتم مجموعة من الفلاسفة وعلماء الاجتماع بوضع نظريات تهتم بدراسة التغير الاجتماعي وتأثيره على المجتمعات :

نظرية التغير الاجتماعي للفيلسوف كنت : يرى بأن نظرية التغير الاجتماعي انها كل تغير يحدث داخل المجتمع يجب ان يمر بمجموعة من المراحل والخطوات حتى يتم تحقيقه بشكل صحيح وحتى يتحول من حالته الاولى الى الحالة العمومية ،والمقبولة بين كافة الناس .ما
نظرية العالم والفيلسوف العربي ابن خلدون : والذي يرى بنظرية ان أي تغير يحدث داخل المجتمع يدل على التقدم والرقى البشري²

اهمية عدة نظريات سوسيولوجية بفحص وتحليل وتفسير صور ونماذج التغير الاجتماعي القائمة داخل الاسرة وعلاقات الزوجية كجماعة او كوحدة اجتماعية مستقلة .

ومن هنا موضوعنا تبني نظرية التغير الاجتماعي يعني تغير الاختلاف ما بين الحالة القديمة الى حالة جديدة على بناء مجتمع ووظائفه وادواره أي مدى تأثير شبكة الانترنت على الزوجين داخل الاسرة من الممكن انها كانت هناك مودة والاستقرار داخل الاسرة بين الزوجين حتى تغيرت الاحوال والاضاع مما تنتجه شبكة الانترنت من مشاكل واضطرابات في العلاقات الزوجية وبالتالي الجزء اثر على الكل أي ان عامل شبكة الانترنت اثر على بناء حياة زوجية جديدة ومتغيرة داخل الاسرة .

¹ احمد زكي بدوي ،معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ،انجليزي فرنسي عربي ،مكتبة لبنان ساحة رياض لصلح ،بيروت ،2004، ص 382.

² محمد عاطف ، التغير الاجتماعي والتخطيط ،دار المعارف ، ط2، القاهرة 2006، ص 25.

ثامنا : الدراسات السابقة :

لقد قمنا بتقسيم الدراسات السابقة حسب متغيرات الدراسة وهي كالآتي :

الدراسات العربية :

" اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة" وكان تساؤلها الرئيسي كالتالي

- هل اثرت شبكة الانترنت على العلاقات الاسرية ؟

تساؤلات الجزئية للدراسة :

1. طبيعة استخدام افراد الاسرة الانترنت ؟
 2. اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية المتمثلة في العلاقة بن الزوجين ؟والعلاقة بين الوالدين والابناء والعلاقة بين الابناء بعضهم ببعض ؟
 3. اثر استخدام الانترنت على ميزانية الاسرة ؟
 4. اثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي للأبناء ؟
- * اما عينة الدراسة فكانت قصدية وبالنسبة لأدوات جمع البيانات فلقد تطلبت هذه الدراسة اعداد بناء ثلاث استمارات استبيان والمنهج العلمي المستخدم هو الاسلوب وصفي التحليلي الذي يوصف الظاهرة .

نتائج الدراسة :

1. يعد تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة في مجتمع دراسة تأثير محدود وبسيط
2. نصف المبحوثين تقريبا استخدامهم للانترنت بمستوى متوسط كما انهم يخضعون لرقابة متوسطة
3. ارتفاع نسبة افراد العينة الذين يرون ان الانترنتين بمستوى متوسط كما انهم يخضعون لرقابة متوسطة

4. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للإنترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة بين الوالدين والابناء ومن وجهة نظر الوالدين ¹.

الدراسات الجزائرية :

الدراسة الاولى بعنوان :

"استخدام الفايسبوك واثره على التفاعل الاسري لدى الشباب الجامعي "

• طلبة جامعة الاغواط ، " وكان تساؤلها الرئيسي كالاتي

- هل استخدام الفيس بوك يؤثر على التفاعل الاسري لدى الشباب الجامعي ؟ طلبة

جامعة الاغواط نموذجا

• تساؤلات الجزئية للدراسة

- ماهي وضعية الانترنت في الجزائر ؟

- من هم مستخدموا الانترنت في الجزائر ؟

- ماهي الصعوبات التي تعترض الانترنتيين الجزائريين ؟

* اما عينة الدراسة فهي غير احتمالية تتكون من 176 مفردة من بين رواد مقاهي الانترنت والميدياتك.

نتائج الدراسة :

1. ان الذي يستخدم الانترنت اصبح قليل الكلام مع الاسرة كثير التفكير

2. تطور مضمون النقاش داخل الاسرة اهمية شراء حاسوب آلي وهذه يمكن اعتبارها اثار

نفسية اجتماعية ².

¹ الهام بن فريج بن سعيد العويضي، اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية ،رسالة مقدمة

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي ،تخصص سكن وادارة المنازل ، جدة ، 2011

² بوطرفاية بلقاسم ،ميلودية عزوز ،استخدام الفايسبوك واثره على التفاعل الاسري لدى الشباب الجامعي طلبة جامعة الاغواط،

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في في علوم الاعلام والاتصال ،تخصص اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الانسانية

والاجتماعية ،قسم علوم الانسانية (جامعة عمار تليجي الاغواط ، 2015- 2016)

دراسة ثانية بعنوان :

" تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية "

وكان تساؤلها الرئيسي كالآتي :

- ما تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية في الجزائر ؟

تساؤلات الجزئية للدراسة :

- ماهي اهمية استخدام الاسرة التبسية شبكة الانترنت ؟

- ماهو اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الآباء و الابناء في الاسرة التبسية ؟

- ماهو اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الزوجين في الاسرة التبسية ؟

اما عينة الدراسة فكانت القصدية ،اما بنسبة لمنهج الدراسة فاستعمل المنهج الوصفي ،وادواته جمع البيانات فلقد تطلبت هذه الدراسة استخدام استبيان .

نتائج الدراسة :

- اهمية استخدام الاسرة التبسية شبكة الانترنت

- اثر استخدام الانترنت على العلاقة بين الآباء و الابناء في الاسرة التبسية ¹

¹ بوهلال احلام ، تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية لعينة من الاسر بمدينة تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د."، تخصص وسائل اعلام ومجتمع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية (جامعة العربي التبسي -تبسة، 2015-2016)

تعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة التي اتجهنا اليها في بحثنا تبين ان موضوع دراستنا قد تم تناوله من جوانب مختلفة لكنها لم تتطرق الى الجانب الذي تناولناه وهو تاثير الانترنت على العلاقة الزوجية في الاسرة ،فمعظم الدراسات تناولت اثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية وركزت الدراسات السابقة على العلاقة بين الزوجين والعلاقة بين الآباء و الابناء والعلاقة بين الابناء ببعضهم البعض ،اما دراستنا فركزت على العلاقة بين الزوجين فقط .
اما التشابه بين دراستنا و الدراسات السابقة انها تبنت نفس الاهداف واعتمدت نفس المنهج ونفس العينة .

* نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة :

- الاستفادة من بعض المعلومات النظرية فيما يخص الاسرة و الانترنت
- الاستفادة ايضا من الاجراءات المنهجية للدراسة .

تمهيد:

تطورت شبكة الانترنت في السنوات الاخيرة بشكل مذهل وسريع جدا واصبحت كتابا مفتوحا للعالم اجمع فهي غنية بمصدر والمعلومات الى درجة القبضان وسرعتها تقدر بدقائق والثواني والمسافة بين المعلومة والانسان وتقربه البعد له البعيد .

اولا: ماهية الانترنت

ان التطور الحاصل في العالم من تبادل كبير للمعلومات عن طريق شبكة الانترنت مما جعل العالم قرية صغيرة.

1. تعريف الأنترنت:

ورد تعريف الأنترنت لدى الكثير من المختصين والباحثين في مجال الانترنت، اذ ليس هناك تعريف موحد للأنترنت يجمع عليه الباحثون، فهي مجموعة ضخمة جدات من الشبكات الحواسيب التي تتواصل عبر الملايين من أجهزة الحاسوب لنقل المعلومات والبيانات بشكل سريع جدا الى جميع انحاء العالم وحفظها واسترجاعها عند الطلب.¹

وهي اختصار لكلمة International network ، أي الشبكة العالمية، ويقصد بكلمة العالمية ان تلك الأجهزة موجودة في أماكن متفرقة عبر العالم وتستخدم الشبكة أساليب مختلفة للاتصال بداية من شبكة الهاتف العادية ومرورا بوصلات الألياف الضوئية ذات السرعة العالية ونهاية بالقمار الصناعية، أي يمكن القول ان الانترنت هي نتاج الدمج بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.²

كلمة انترنت تعني شبكة انترنت ويمكن ان تترابط تلك الأجهزة والتواصل فيما بينها بروتوكول موحّد يسمى بروتوكول ترانسل الانترنت (TCP/IP).³

ويعرفها جمال محمد هندي بأنها عبارة عن قاعدة بيانات دولية للمعلومات، حيث تجد كل ما هو ممكن مما تتخيله ولا حدود له الا خيالك.⁴

ولا يوجد تعريف كامل وشامل يتفق عليه الجميع للإنترنت نظرا لتعدد امكانياتها وانتشارها في مختلف مناحي الحياة، فكل صاحب مهنة سوف يعطي لها التعريف الملائم لمهنته التي سوف تستخدم الشبكة من أجلها ووظيفتها له في مهنته، ويرجع هذا الاختلاف الى سببين هما:

- تنوع الخدمات والوظائف التي تقدم من خلال الشبكة.

- اختلاف نوعية المستخدمين منها.⁵

¹ محمد خليفة محمد مفلح، مدى استخدام شبكة الانترنت في التعليم من قبل معلمي ومعلمات التربية اريد الثانية ومعوقات استخدامها، 2010، ص 395.

² اكرم فتحي مصطفى، انتاج مواقع انترنت التعليمية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2006، ص 21

³ عبد القادر عبد الله الفتوخ، الانترنت لمستخدم العربي، مكتبة العبيكان، ط2، الرياض، السعودية، 2000، ص 11

⁴ جمال محمد الهندي، الاستخدامات التربوية للانترنت وأهم معوقاتهما، المكتبة العصرية، مصر، ط1، 2008، ص 45

⁵ أكرم فتحي مصطفى، مرجع سابق، ص 16

2.نشأة الانترنت وتطوره:

بدأ الانترنت كاختبار قامت به وزارة الدفاع الأمريكية (DOD) في أواخر خمسينات القرن الماضي كطريقة للتواصل مع عملائها، في عام 1957 شكلت الولايات المتحدة وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA) كجزء من وزارة الدفاع وكانت مهمتها رفع مستوى العلوم والتقنيات العسكرية ردا على الاتحاد السوفياتي الذي اطلق أول قمر صناعي أسماه SPUTNIK¹

وقد اثمرت جهود هذه الوكالة عن ولادة DRANAPANT وهي شبكة متواضعة تتألف من اربعة حواسيب كانت هي المنطلق نحو تطورات الحلاقة، اذ حققت هذه الشبكة نموا سريعا حتى اصبحت في 1972 شبكة واسعة تحتوي 37 عقدة معلوماتية وأطلق عليها حينئذ اسم ARPANET، وكانت تضم أربعة مواقع مشاركة في الشبكة هي جامعة كاليفورنيا في مدينة لوس انجلس USLA ومعهد ستانفورد للابحاث SRI وجامعة كاليفورنيا في مدينة سننبا باربارا USSB وجامعة يوتا UTAH²

وفي يونيو 1990 تم اغلاق شبكة أربانت ARPANET نهائيا وحل محلها في ادارة الانترنت شبكة المؤسسة للمرة الأولى باستخدام الانترنت للأغراض التجارية واستمرت التقنيات.

الجديدة في الظهور مما اتاح بسهولة الوصول الى معلومات في مختلف انحاء العالم لأغراض الأبحاث وأصبح هذا النظام بمثابة القاعدة للويب المعروف حاليا.³

وفي عام 1994 أصدرت شركة نتسكيب Netscape communication متصفح الانترنت الذي لعب دورا كبيرا في نموها كما ونوعا، وبدأ توظيف الانترنت في العملية التعليمية من خلال جامعة ايلينوي المريكية ببرمجة المواد التعليمية المطبوعة سواء نصوص وصور باستخدام لغة النص الفائقة HTML وتمكن الطلاب من تصفح تلك المواد التعليمية في أي مكان بالعالم من خلال الأنترنت.

وكانت الأفكار تمثل الحلم الأول للجامعات الالكترونية التي تقوم على تقديم برامج اكااديمية متخصصة عبر الانترنت.

وفي عام 1995 اصدرت شركة مايكروسوفت برنامجها المعروف Internat expolorer المناسب للبرنامج السابق، مما ادى الى زيادة التنافس وتحسين التصفح عبر الانترنت ...

¹ جمال محمد هنيدي، مرجع سابق، ص 47

² بوحنية قوي، الاعلام والتعليم في ظل الثورة الأنترنت، دار الريبة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 112.

³ جمال محمد هنيدي، مرجع سابق، ص 49

وفي عام 1996 تم التوصل الى ابتكار لغة برمجة الجافا JAVA التي تسمح باستخدام وسائط متعددة وبرمجيات داخل موقع الانترنت.

وفي عام 2000 تجاوز معدل الانفاق العام على الانترنت 23 مليار دولار، ومع تزايد عدد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم يرتفع حجم تبادل المعلومات القابلة للنقل والتحميل، لذا فقد اصبح تطوير الانترنت وتقنياتها الشغل الشاغل للعاملين في مجال الكمبيوتر وبرمجته وتكنولوجيا المعلومات، لتوفير طرق فعالة ورخيصة لنقل المعلومات.¹

واذا اردنا معرفة عدد مستخدمي شبكة الانترنت حول العالم فانه قد يكون الصعب الوصول الى ارقام محددة نظرا لشيوع استخدام الانترنت وانتشاره وبشكل واسع حول العالم، وفي سنة 2002 أظهرت احدى الإحصائيات الدقيقة التي تم اجرائها بأن مستخدمي الانترنت في ذلك الوقت يزيد عددهم عن 200 مليون مستخدم حول العالم.²

3: الأسباب التي أدت الى تطور الأنترنت

يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ. انتشار الكمبيوتر ودخوله كل ميادين الحياة وظهور الشبكات العامة والمحلية وتوافر البيئة المناسبة للاتصالات المتطورة، وخاصة بعد استخدام الفضاء والأقمار الصناعية في الاتصال بالأنترنت مما يوفر خدمات عالية السرعة للمناطق التي لا يوجد بها بنية تحتية أرضية ملائمة للأنترنت في دول العالم المختلفة.

ب. انخفاض تكاليف الاتصالات واستخدام الانترنت من جانب الملايين من الأشخاص ومن جميع القطاعات في المجتمع، وفي مختلف أنحاء العالم لتشمل غالبية الحكومات والجامعات والمكاتب والمؤسسات التجارية.

ج. طبيعة تصميم الأنترنت التي سمحت باستيعاب الملايين من الشبكات الأخرى والأجهزة المضيفة دون أن يؤثر ذلك على عملها.

د. استخدام تقنيات حديثة لضغط البيانات، بحيث يتم تخزينها أو نقلها مضغوطة ثم يتم فك الضغط مرة أخرى عند استخدامها.

هـ. المرونة الفائقة من خلال تقنية تحويل الحزم التي تستخدمها الانترنت بالإضافة الى رخص تكاليف الاتصال واعتمادها على شبكات الهاتف المنتشرة في مختلف أنحاء العالم المتوفرة لغالبية الأفراد.

¹ أكرم فتحي مصطفى، مرجع سابق، ص 27

² عبد القادر عبد الله الفتوح، مرجع سابق، ص 20

و. عدم ملكية الشبكة لجهة أو هيئة حكومية أو دولية معينة مما جعلها تنمو دون قيود.
 ي. كمية المعلومات التي يمكن الاستفادة منها وتنوعها ما بين علمية بحثية وثقافية عامة وتجارية ترفيهية،
 وبالتالي فإنها تلبي كافة الاحتياجات وتشبع غالبية الميول لدى غالبية الأفراد.¹

¹ أكرم فتحي مصطفى، مرجع سابق، ص 37

ثانيا: متطلبات الانترنت وخدماتها واستخداماتها

1- متطلبات الانترنت:

يحتوي الانترنت بشكل مختصر على ثلاث عناصر اساسية لا غنى عنها ولا يتسنى وجود شبكة للانترنت الا بها، وهذه العناصر هي:

أ. أجهزة الحاسبات الآلية:

والبرامج التي تعمل عليها والتي تمثل المصدر الأساسي للمعلومات على شبكة الأنترنت.

ب. المستخدمون أو الجمهور:

وهم الأشخاص الذين يقضون أوقاتهم على الأنترنت ويتراسلون ويتحدثون عليه ويؤدون أعمالهم عبره ويتصفحون الأنترنت.

ج. أجهزة الشبكات وملحقاتها:

وتشمل كل ما من شأنه أن يمكن الأجهزة والمستخدمين من التواصل وتشمل أموراً من قبيل المحولات والمقسمات والسلاك ... الخ.¹

ويرى أكرم فتحي مصطفى أنها تتكون من ثلاثة متطلبات رئيسية.

➤ المكونات المادية

وتتمثل في جهاز الكمبيوتر الذي يكون ذات مواصفات عليه من الذاكرة وقرص صلب به مساحة كافية لاستيعاب برامج الاتصال ونظام التشغيل مع الدعم الكامل لعناصر الوسائط المتعددة، ويشتمل على جهاز مودم Modem وهو جهاز تم توصيله بالهاتف، ويقوم بتحويل الاشارات الرقمية الى اشارات تناظرية يمكن ارسالها عبر خطوط الهاتف.

وخط اتصال الهاتف الذي يمكن من خلاله الاتصال ويمكن استخدام الأقمار الصناعية والاستغناء عن خط الهاتف.

➤ البرامج

وهي البرامج المستخدمة في الاتصال بالإنترنت من أهمها برامج نظم تشغيل الشبكة (البريد الالكتروني، برامج نقل الملفات وبرامج المحادثة) وبرامج التصفح مثل برنامج Internet explorer

➤ المصادر البشرية

1. وهم مستخدمو الأنترنت users

¹ محد بن خليفة مفلح، مرجع سابق، ص 20

2. مصممو البرامج Web designer analysis

3. المهندسون ومحلولو النظم Engineers end system analysis¹

2: الخدمات الموجودة على الانترنت

بالإضافة الى الخدمات المعلوماتية المختلفة والمذكورة آنفا.

فانه يوجد على الأنترنت خدمات أخرى من اهمية الانترنت خاصة في المجالات التعليمية ومجالات التواصل الاجتماعي ومن أبرزها:

أ. البريد الالكتروني E-mail :

يقصد بها ارسال واستقبال الرسائل البريدية عبر الانترنت وهو من أوائل الخدمات على الأنترنت وما زالت من اهم وسائل الاتصال فيها وأكثرها استخداما.²

ب. مواقع الأنترنت:

وتسمى اصطلاحا الشبكة النسيجية والتي يمكن للمستخدم من خلالها تصفح المعلومات النصية والمقروءة والمسموعة وتمثل أحد أبرز وأكثر تطبيقات الانترنت استخداما وشيوعا.

ج. المنتديات والمجموعات والنقاش:

والتي من خلالها التماور والنقاش المباشر على الموضوعات المطروحة من يشتركون فيها .

د. التماور النصي الكتابي المباشر او ما يسمى بالشات:

ب. ويمكن من خلاله ان يتمكن شخصان او اكثر من عقد مؤتمر على الهواء بالصوت والصورة عبر شبكة الأنترنت.³

3: استخدامات شبكة المعلومات العالمية

تستخدم الشبكة في مجالات عديدة لما تقدمه من خدمات معلوماتية وخدمة البريد الإلكتروني، كما أنها توفر النفقات المالية بالمقارنة مع أنظمة البريد العادية، وبالتالي فهي تستخدم في المجالات التالية:

أ. الخدمات المالية والمصرفية:

الخدمات البنكية عبر الانترنت، البنوك الافتراضية، البنك الالكتروني E-Bankin .

¹ أكرم فتحي مصطفى، مرجع سابق، ص 29-30

² جمال محمد هندي، مرجع سابق، ص 55

³ محمد بن خليفة مفلح، مرجع سابق، ص 4

ب. الصحافة:

بفضل الانترنت لم يعد صعبا نقل الأخبار من دولة الى اخرى او من مكان الى آخر، فقد يستطيع صحفي كتابة الموضوع أو المقال الذي يريد ثم نقله وبسرعة الى المحررين في الصحيفة أو المجلة التي يعمل بها.

ج . التعليم:

يوجد لشبكة المعلومات استخدامات في غاية الأهمية للجامعات والمدارس ومراكز الأبحاث، حيث يمكن من خلالها نقل وتبادل المعلومات بينها، ونشر الأبحاث العلمية، كما يستطيع الباحث الحصول على المعلومات المطلوبة من المكتبات العامة، أو من مراكز المعلومات بسرعة كبيرة جدا بالمقارنة مع الطرق التقليدية.¹ كما تمتلك الانترنت العديد من الامكانيات التي يمكن الاستفادة منها في المجال التعليمي مما دفع العديد من المؤسسات التعليمية لاستخدامها في العديد من الأغراض التعليمية، وتتعدى التطبيقات التربوية، فهي تتيح طرقا كثيرة لتطوير التعليم عن بعد من خلال خدمات عديدة سنذكرها لاحقا.²

¹ بوحنية قوي، مرجع سابق، ص 115-116

² أكرم فتحي مصطفى، مرجع سابق، ص 37

خلاصة الفصل:

ان الانترنت ورغم التطور الحاصل في شبكتها تعد المصدر الاول لانتشار المعلومات والاخبار، فهي اصبحت من اهم الوسائل المنشرة والتي تساعد على تسهيل الخدمات والاتصال بين البشر، كما انها تسهل نقل المعلومات والملفات بين الاشخاص بشكل سريع جدا وآمن ودون تنقل الاشخاص.

تمهيد:

تحتل الأسرة بالاهتمام في مختلف العلوم الانسانية والاجتماعية كعلم الاجتماع وعلم النفس والديمغرافيا وينظر الى الأسرة بصفتها جماعة اجتماعية ونظام اجتماعي، فهي جماعة لأنها تتشكل من أفراد تربطهم علاقات اجتماعية وهي نظام الاجتماعي أي مجموعة من القواعد التي تنظم عملية الارتباط بين الذكور والاناث في الزواج والعلاقات الأسرية وانجاب وتربية الأطفال.

ان العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة هي علاقات بين أفراد يشغلون ادوار معينة مثل الزوجة والزوج والابن والابنة ... وهذه الأدوار يكتسبها الفرد خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي هي عملية تمرن طويلة الأمد سننترق من خلال هذا الفصل على الأسرة والأسرة وخصائصها ووظائفها وأنماطها ومراحلها ثم الزواج تعريفه وأشكاله وأهدافه، أدواره.

أولاً: الأسرة

1- أهمية الأسرة:

رغم تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعني بتربية الطفل واعداده للحياة، فإن الأسرة كانت ومازالت ولا تزال أهما وكالة اجتماعية أوكلت لها مهمة تربية النشئ وتنمية قواه المختلفة من خلال وظائفها المتعددة وذلك رغم تطور التكنولوجي ممثلا في الوسائل السمعية والبصرية، وأهمها الأنترنت وما تمثله من خطر يهدد نشئ الصغار بل حتى الكبار، والغزو الثقافي المصاحب لخطر العولمة الزحف وما تتطوي عليه من نوايا تهدد ثقافته المجتمع وقيمه ومعتقداته وكيانه، حيث تعتبر الأسرة من أهم العوامل التنشئة الاجتماعية للطفل، وهي الممثلة الأولى للثقافة، والمدرسة الاجتماعية الأولى للطفل، والعامل الأول في صيغ سلوك الطفل بصيغة اجتماعية وأهمية الأسرة في تنشئة الأطفال ترجع الى ما يلي:

- ❖ ان الأسرة وما تشمل عليه مون افراد هي المكان الأول الذي يتم فيه الاتصال الجماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد.
- ❖ ان القيم والتقاليد والاتجاهات والعادات تمر بعملية تنقية من خلال الاباء متخذة طريقها الى البناء بصورة مصفاة واكثر خصوصية، فهناك عوامل كثيرة تتدخل في اكساب القيم والتقاليد منها شخصية الوالدين، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وجنس الابن.
- ❖ يعتبر الآباء بمثابة المصفاة او تنقي القيم قبل عبورها الى الطفل، كما انهم نماذج أمام الطفل يقلدونهم.
- ❖ الأسرة في المكان الذي يزود الأطفال بالعواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.
- ❖ الأسرة أول موصل لثقافة المجتمع الى الطفل.¹

¹ عزي الحسين، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، 2014 د. د. ن. د. م. ن

2- خصائص الأسرة:

- ❖ الأسرة هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (يقوم بينهما رابطة زواجية مقررّة) وأبناؤهما.
- ❖ الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والوضائع الاجتماعية.
- ❖ الأسرة هي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي.
- ❖ الأسرة هي الإطار الذي يحدد تصرفات أفرادها وتشكل حياتهم وتنبث فيهم الوعي بالذات القومي والحضاري.¹
- ❖ الأسرة هي مصدر العادات والتقاليد والقيم والقواعد السلوكية والآداب العامة، ويقع عليها العبء الكبير لأهم وظيفة اجتماعية، وهي عملية التنشئة الاجتماعية والتي تحول الفرد في إطارها من كانت بيولوجي الى كائن اجتماعي.
- ❖ الأسرة لا يمكن عزلها عن المجتمع وهي جزء لا يتجزأ من البناء الاجتماعي تتفاعل معه وتتأثر به وتؤثر فيه في اتجاهات متعددة.
- ❖ تسعى الأسرة لإيجاد الترابط بين أفرادها وتحقيق التماسك والتكامل الأسري.
- ❖ الأسرة كنظام اجتماعي في كيان دائم من وجهة النظر البنائية.²

¹ مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008، ص 12

² وجدي محمد بركات، محمد منصور حسن، نحو استراتيجية عربية لمواجهة تأثير الاعلام المعاصر على الأسرة والشباب، جامعة الشارقة، 2008، ص 43.

3- وظائف الأسرة:

- ❖ **الوظيفة الجسمية:** وهي أهم الوظائف خاصة في بداية حياة الطفل، فهي توفر له الرعاية والعناية والغذاء والملبس و التدفئة والراحة وسلامة الطفل رهن بتوفير الحد الأدنى من هذه الرعاية وللأمور المادية هنا الدور الكبير في تحقيق هذه الوظيفة.
- ❖ **الوظيفة العاطفية:** تقوم الأسرة بالتنشئة العاطفية للطفل والمنزل الأسري هو أفضل مكان لتحقيق ذلك، وفيه يتعلم الطفل التعبير الانفعالي والعواطف كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل، وذلك بالتربية المقصودة او بالتربية العفوية وعدم توافر ذلك للطفل هو احد اهم الأسباب للأمراض النفسية التي قد تصيبه لاحقاً.
- ❖ **الوظيفة الاجتماعية:** وتتجلى هذه الوظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل على وجه الخصوص، ففي هذا السن يتم تطبيع الطفل اجتماعياً وتعويداً على النظم الاجتماعية كالغذية، الحياة، الاستقلال، وهنا يتعلم لغته القومية والعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية.
- ❖ **الوظيفة الدينية:** الدين والأخلاق صنوان ووجهان لحقيقة واحدة، وكما يتشرب الطفل من الأسرة أخلاقه كذلك يتشرب الدين وأحكامه وقيمه وعقائده وآدابه ومعاملاته، ويكون ذلك كله من الأطر المرجعية لسلوكه.
- ❖ **الوظيفة الاقتصادية:** الأسرة نتيجة التطور الصناعي في المجتمعات المتقدمة تحولت الى وحدات اقتصادية مستهلكة بعد ان هيا المجتمع للأسرة منظمات جديدة تقوم بعمليات الانتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات، كما ان الحياة في المجتمعات المتقدمة أجبرت أفراد الأسرة على السعي للعمل خارج محيط الأسرة، مما أدى الى نشأة روابط وعلاقات اقتصادية خارج محيطها، ونتيجة الزيادة المستمرة في نفقات المعيشة ورغبة الأسرة في رفع مستوى معيشتها، نزلت المرأة الى ميدان العمل وشاركت في مساعدة زوجها وتحمل مسؤوليات المعيشة.¹
- ❖ **الوظيفة التعليمية:** كانت الأسرة تعلم أفرادها حرفة وصناعة أو اي مهنة أخرى.
- ❖ **الوظيفة الوقائية:** تلعب الأسرة دور في الحماية الجسدية والاقتصادية والنفسية.
- ❖ **وظيفة التسلية:** تلعب الأسرة دور ترفيهي كبير، وقد اجبر وليام اجبرون ان فقد الأسرة لهذه الوظائف هو الذي فككها وخللها، ولقد لاقت فكرة وليام اجبرون هذه انتقادات واعتراضا كبيرا خاصة من علماء الاتجاه البنيوي الوظيفي، ويرى بارسونز ان الأسرة أصبحت اكثر تخصصا ولكن هذا لا يعني انها أصبحت اقل

¹ عزى الحسن، مرجع سابق، ص 65-67

اهمية لأن المجتمع يعتمد عليها لأداء وظائف مختلفة، وتحدث وليام جود عن وظيفة أخرى أسماها الوظيفة الوسيطة أي ان تكونه الأسرة وسيطا بين الفرد والمجتمع.¹

وهناك من الباحثين من يرى ان وظائف الأسرة تتلخص في:

- الانجاب والتكاثر
- تلبية الحاجات الفطرية (الحاجة الجنسية للزوجين، الحاجة النفسية، والحاجات الحيوية، والاجتماعية لكل الأفراد)
- تقسيم العمل الاجتماعي بين افراد الأسرة بالتعاون والتكافل.
- تحقيق التقارب الاجتماعي والترابط عن طريق المصاهرة.
- التنشئة الاجتماعية للأطفال (وتعتبر اهم وظيفة).²

4- أنماط الأسرة ومراحل حياتها:

ان النمط الأسري في المجتمعات الانسانية كحان يتميز بالإنتاج قديما، حيث ظلت الأسرة العربية تقليديا تعتمد على سد مختلف حاجات افرادها على نفسها بما فيها الحاجات المادية والنفسية والاخلاقية والترفيهية والدينية، ومع مرور الزمن اخذ يتقلص شيئا فشيئا حتى وصل الى نمط الأسرة الأبوية وقد استقر هذا النمط حتى الوقت الحاضر، الا انه اخذ في التقلص خصوصا في المجتمعات المتقدمة صناعيا في المناطق الحضرية بشكل عام وستعرض هذين النمطين من الأسرة بشيء من التفصيل:

❖ **الأسرة الممتدة:** يعرفها الأستاذ (مصطفى بونفتونشت) الأسرة الممتدة (الموسعة) هي الأسرة المتسعة مهما كان حجمها، وتستطيع هذه الأسرة ان تتنوع حسب ظروف الزواج والمواليد بإمكانها ان تجمع بين الأسلاف والجداد والقارب من الجانبين.

❖ **الأسرة النووية:** هي التي تتكون من رجل وزوجته واطفالهما الذين يعتمدون عليها، ولهما مسكنهما الخاص ومواردها الخاصة، ويمكن القول بوجه عام ان الأسرة النووية هي ظاهرة مميزة للمجتمعات الحديثة، كما يطلق عليها الأسرة ايضا الأسرة الزوجية واسم الأسرة البسيطة، وهي اصغر وحدة قرابية في

¹ سناء حسين الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2011، ص 58.

² مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، 2002، ص 66

المجتمع وتتألف من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين يسكنون معا في مكان واحد، تقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية وقانونية واجتماعية.¹

5- مراحل الأسرة:

- ❖ **المرحلة الأولى:** وهي التي تسبق الزواج مباشرة، ولهذه الفترة من التاريخ الأسرة اثر بالغ على العلاقات التي ستسود الزوجين في حياتهم المقبلة ويمكننا القول بأنها مرحلة تمهيدية تمهيد للحياة الزوجية.
- ❖ **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة الحياة الزوجية الفعلية من اشراك كل زوج مع الآخر في مسكن واحد وفي تحمل مسؤولياتها وواجباتها، وفي هذه المرحلة يحدد كل قرين اتجاهاته نهائيا ازاء القرين الآخر.²
- ❖ **المرحلة الثالثة:** هي مرحلة العناية بالأطفال وفي هذه المرحلة يبدأ ارتباط كل من الزوجين يعامل جديد وهو الطفل أو الأطفال، الذين هم في امس الحاجة الى تنشئة اجتماعية ترتبط بالقيم والمعايير السائدة في المجتمع، والتي هي من اهم عناصر التماسك الأسري.
- ❖ **المرحلة الرابعة:** وهي تشبه المرحلة الأولى من الناحية فراغ الوالدين من مسؤولية البناء، وهي كمرحلة انفصال الأبناء نتيجة انهم وصلوا الى درجة الاعتماد على انفسهم.³

¹ دهمي زينب، ملتقى وطن حول الأسرة، والتحديات المعاصرة، عنوان المداخلة: التغيير الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية، دراسة مقارنة بين الأسرة الممتدة والأسرة التقليدية والأسرة الحديثة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص 3

² دهمي زينب، مرجع سابق، ص 4

³ دهمي زينب، مرجع نفسه، ص 6.

ثانيا: الزواج

1. نظرة عامة عن الزواج: ليس هناك تعريف شامل وجامع لمصطلح الزواج لأنه نظام اجتماعي يختلف باختلاف الثقافات ومع ذلك يمكن تعريفه على أنه علاقة جنسية تفرض عليها جزاءات اجتماعية يون من فردين او اكثر من الجنسين من المتوقع استمرارها عبر الزمن من الأنساب وقد تتضمن الجزاءات الاجتماعية في معظم الثقافات وجود علاقات ثابتة ومستقرة ومعنى ذلك ان الزواج ليس هو الحياة الجنسية او اي علاقة جنسية اخرى لا يوافق عليها العرف او القانون أو الدين.¹

كما يعني الزواج نظام قانوني واجتماعي يتمثل في نسبة الجماعة تتجلى في طبائعها وخصائصها ويخضع في نشوئه لتقاليد وأعراف ترتبط بعقيدة الجماعة وسلوكها الاجتماعي والأخلاقي.² ونجد ان الزواج في منظور العالم بومان، الناس يتزوجون لأن الزواج هو النموذج المقبول اجتماعيا من خلاله يستطيعون اشباع دوافع موروثة ومكتسبة.³

2. اشكال الزواج:

هناك شبه اشباع بين الدارسين في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا على ان تاريخ الزواج الانساني قد طرح اشكالا اساسية هي: (الوحداني، تعدد الزوجان، تعدد الأزواج، الزواج الجماعي) وسوف نشير بإيجاز الى كل منها:

• **وحدانية الزواج:** تعتبر وحدانية الزواج من الأشكال المفضلة كثير من المجتمعات ومعناه زواج رجل واحد من امرأة واحدة، وهذا الشكل منتشر على اوسع نطاق عالميا بل ان هناك مجتمعا يرفض كل الأشكال الزواج عدا الوحدانية، الا ان هذا لا يعني ان الزواج لا بد وان يحدث مرة طول العمر فقط، بل يمكن السماح مرة اخرى في حالة الطلاق او وفاة احد الزوجين.

• **تعدد الزواج:** هو الشكل الذي يعتبر عكس وحدانية الزواج وهناك انواع عديدة من مثل الزواج من داخل القبيلة او المدينة او العشيرة ويسمى الزواج الداخلي وهو خلاف الزواج الخارجي الذي يجوز حدوثه بين اعضاء المدينة او القبيلة او العشيرة لانتمائهم الى الطواقم الواحد فيعتبرون اخوة ويحرم زواجهم وبالتالي لابد ان يكون الزواج خارجيا، اما الزواج التعددي فيشير الى الزواج بكثير وهو ينقسم الى ثلاثة انواع: - زواج رجل واحد من عدة نساء.

¹ عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، مكتبة النهضة الشرق، جامعة القاهرة، 1983، ص 11.

² عبد السلام الترماني، الزواج عند العرب، الجاهلية والاسلام، مطابع الرسالة الكويت، ط1، 1994، ص15

³ سامية حسن الساعاتي، الاختبار للزواج والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص 30

- زواج امرأة واحدة من عدة رجال.

- زواج عدة من عدة رجال ويسمى الزواج الجماعي.¹

• **تعدد الزوجات:** هو أكثر الأشكال التي أشرنا إليها في المجتمعات البدائية أو النامية ويدل في ناحية منه على المكانات العالية والتميز والثراء أما لما يتخذ الرجل أكثر من زوجة فهناك ظروف عديدة توحى الى ذلك.

3. أهداف الزواج:

لقد نظر قانون الزواج من طرق الشريعة الاسلامية، حيث اصبح يمثل المرأة العاكسة لصلاح المجتمع أو فسادة ومن هنا يمكن تلخيص اهداف الزواج:

• **تنظيم الغريزة الانسانية:** لقد اودع الله سبحانه وتعالى غريزة الجنس في سائر مخلوقاته رجالا كان او امرأة وجلب اليها التقارب والالتقاء خوفا من الهمجية كما فهذه الغريزة الحيوية من سلطان على الانسان لذا قام بتنظيمها عن طريق الزواج وبه حافظ على كرامة الرجل والمرأة على حد سواء.

• **تحقيق رغبة البقاء:** لا يختلف اثنان في حب الانسان للبقاء اذ يتعنى ان يخلد ولا يفنى والسبيل الوحيد الى ذلك هو النسب اذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث علم يشفع به او صدقة جارية او ولد صالح يدعو له)

• **الألفة والمودة:** يظهر قوله تعالى: " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا

إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾ الروم الآية 21

4. وظائف الزواج:

تختلف وظائف الزواج باختلاف بنائه فعندما يكون الزواج من داخل النسق القرابي والأسرة الممتدة يصبح الانجاب والمحافظة على اسم الاسرة وملكيته من الوظائف الأساسية للأسرة، في هذه الحالة يكون عدم الانجاب بوجه عام عدم انجاب طفل ذكر سبب قوي لطلاق الزوجة والزواج من اخرى مع الاحتفاظ بالزوجة الأولى.

أما في المجتمعات المتقدمة فالزواج تكون له وظائف اخرى لا توجد في النمط السابق مثل: الاستقلال والاستقرار وتأسيس اسرة خاصة والانجاب، وتحقيق الرفقة والسعادة والحب والاعتماد على النفس، والأمن الاقتصادي والعلاقة الجنسية المشروعة وتبادل العواطف واستبعاد مشاعر الوحدة... الخ.

¹ سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط ، ص 52.

أما لماذا يحدث الزواج يمكن ان يفسر على المستوى الشخصي أما على المستوى الاجتماعي فان جميع المجتمعات تقبل اسباب معينة وترفض اخرى الا انه من المؤكد ان العوامل الشخصية في الزواج تعمل من خلال حدود اجتماعية واضحة، والوظائف التي يؤدي بها الزواج تحدد من خلال المضمون الثقافي والاجتماعي.¹

فإلى جانب اظهار المكونات العالية، توجد بعض الحالات الناتجة الحالة او الرغبة في الانجاب وخاصة انجاب وخاصة انجاب الذكور، هذا وعادة ما يراعي في الأسرة كالاتي تتعدد فيها زوجان عدة اعتبارات مثل:

- ان يكون للزوجات حقوق متساوية

- ان تغير كل زوجة في مكان مستقل

- ان يكون للزوجة الأكبر سنا (أول زوجة عادة) مميزات وتنفوق معروف.

• **تعدد الأزواج:** وهو شكل نادر الحدوث ومحدود الانتشار للغاية ويكون في معظم الحالات من الشقاء هم اخوة في البدنة وينتمون الى نفس الجيل ويتمثل هذا الوضع الى حد كبير من درجة الغيرة بين هؤلاء الزواج من المعروف في قبائل مثل:

لتودا في الهند انه عندما تتزوج امرأة من رجل فإنها تصبح زوجة لإخوته في نفس الوقت، ويذكر ان يرجع نظام تعدد الأزواج في الواقع الى الفقر مما يجعل من الصعب على كل أخان يتزوج من امرأة بمفرده وفي المجتمعات التي تأخذ بنظام تعدد الأزواج تنتشر ممارسة قتل الأطفال من الاناث حتى لا يزيد عدد النساء عن النسبة المطلوبة.²

• **الزواج الجماعي:** من المعتمد ان هذا الشكل من الزواج كان سائدا في المجتمعات البدائية في العصور الا ان هذا الراي لا يتأكد بصورة علمية دقيقة حتى الآن، وهو يعني زواج عدد محدود من الذكور من عدد مساويهم من الاناث الا ان هذا الشكل من الزواج نادر الحدوث في الوقت الحالي، الا في الحالات الفردية تعتبر شاذة الى حد كبير.

وقد قام لاري كرلينستين بدراسة عن الزواج في امريكا حيث ركز على عشر زيجات معظمها لا يقل عن اربعة اشخاص وقد تبين من نتائج الدراسة ان آلية معيشة هذه الزيجات معقدة للغاية من حيث المسائل الحلية والقرارات والطعام والانجاب والصراعات الشخصية.³

¹ سناء الخولي، مرجع سابق، ص 193

² سناء الخولي، مرجع سابق، ص 52

³ سناء الخولي، مرجع سابق، ص 53

- **الزواج الداخلي:** الذي يعني زواج الأقارب أي يختار الفرد قرينته من جماعته النسبية أو الأثنية أو الرسمية أو الاقليمية أو الطائفية، أي أنها لا تقبل الغرباء عنها.
- **الزواج الخارجي:** أي الزواج من خارج مجال الأقارب والنسب الواحد، ويعني أيضا من الغار المحرمات النسبية.¹

5. الأدوار الزوجية:

هناك احتمال كبير يحدث تغييرات كبيرة في طبيعة علاقة الزوج والزوجة فيما ان جميع انماط السلوك الأسرية الزوجية تشمل على تقييم العمل فان هناك اعمالا تختص بها الزوجة واعمالا يقوم بها الزوج كما ان الطفل ايضا مكلفون بمسؤوليات معينة مثل ان يؤديها ترتيب حجراتهم او اعداد وجبة خفيفة ثم تبقى بعض العمال يمكن ان يؤديها أي فرد من افراد الأسرة سواء كان الزوج أو الزوجة أو الطفل وذلك بالتبادل فيما بينهم.

وقد سبق ان ذكرنا في موقع سابق من هذا الكتاب ان الزوجة تقوم بإعداد الطعام بينما يقوم الزوج ببعض الأعمال اليدوية الفنية والثقيلة التي لا تستطيع الزوجة في كثير من الأحيان القيام بها. وكذلك فيما الحمل والرضاعة فان الرجل يستطيع ان يقوم بجميع العمال التي تقوم بها المرأة وتستطيع المرأة ان تقوم بكل ما يستطيع ان يقوم به الرجل بما في ذلك الأعمال الثقيلة ومن المحتمل ان يؤكد المستقبل على عدم الفصل في النشطة بين الزوجين يمكن ان يؤدي العمل عن طريق احد الزوجين دون النظر الى طبيعة هذا العمل.

وهناك مؤشرا واضحا يؤيد هذا الاتجاه مستقبلا وهو ان الأزواج في الطبقات المتوسطة اصبحوا بالفعل يوافقون باقتناع ورضى على القيام بكثير من اعمال الزوج التي كانت تقليديا من نصيب المرأة. ومن المحتمل ايضا ان يشاهد المستقبل زيادة في تقسيم العمل الذي يقوم على مدى العلاقات الداخلية بين الزوجين اكثر من متابعة على المعايير الاجتماعية والثقافية والتقليدية.²

هذا وتؤكد المؤشرات الحالية الا ان علاقة الزوج والزوجة سوف تستمر مستقبلا لتبقى المصدر الأساسي للعواطف بالنسبة للكبار ويرجع ذلك الى ان الأزواج واسرة المستقبل سوف يصبحان (تصورا وتخيلًا) المكان الذي يبتعد فيه الفرد عن الرسميات ويحقق له بقدر الامكان الألفة والمودة والصداقة الحميمة غير المتعلقة وان أصبح المجتمع اثر البيروقراطية ورسمية سوف تصبح المكان الوحيد الذي يعبر فيه الفرد بحرية عن

¹ معن خليل عمر، علم اجتماع الأسرة، دار الشروق، عمان، ط1، 1999، ص 58-59

² السيد عبد العاطي وآخرون، الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، مصر، ب ط، 2006، ص 12-13

امانيه ومخاوفه ولهذا فان الوظيفة العاطفية التي تؤدي اليوم بشكل ما يمكن ان تكون اهم الوظائف التي تؤديها أسرة المستقبل.¹

• **دور الزوج:** بالنسبة لدور الزوج كأب فانخ لم يعد في الوقت الحاضر اب بيولوجي وعائل لأطفاله وفارض للنظام والانضباط عليهم فكثير من الآباء يشاركون اطفالهم حياتهم ويحاولون فهم مشاعرهم والتعاطف معها كما يلعبون دورا هاما في تربيتهم ورعايتهم وفي بعض الأحيان يلتحق بعضهم بالدراسة ليعيدوا أنفسهم لكي يكونوا صالحين، او يقررون كتباً في علم النفس الطفل تساعدهم على فهم تصرفات اطفالهم، وهؤلاء الآباء لا يخلوا اذا رآهم احد يعتنون بأطفالهم او يترعون ملابسهم بأنفسهم، وهناك مجموعة من العوامل تحدد مدى امكانية شارط الزوج في الأعمال المنزلية مثل الوقت المتاح له والعمال التي يمكن ان يقوم بها بعد أوقات العمل الرسمية وأيهما يقوم العمل بصورة كل منهما، فالموقع من الزواج اليوم ان يكون رفيق لزوجته، يشاركها وقت الفراغ والأنشطة الاجتماعية والترفيهية ويتوقع من الزوج اليوم ايضا ان يكون شريكا لزوجته في الحب والجنس معا بصورة تختلف في الماضي، فكثير من الزواج اليوم لا يجدون المتعة في تحقيق الاشباع الجنسي.

بالنسبة لهم يحرصون على ارضاء زوجاتهم.²

• **دور الزوجة:** ان اختيار المرأة لدورها في الحياة اصبح الى حد كبير وذلك لتعرضها لضغوط قوى عديدة، فهي من ناحية تخضع لضغط التقاليد والطبيعة البيولوجية التي تدفعها في اتجاه الأعمال المنزلية والأمومة من ناحية أخرى الفرص التي اصبحت متاحة لها امامها في عالم الوظيفة والعمل والأجر ويواجه اختبار المرأة بالعقبات نتيجة لأربعة عوامل:

الزواج والأعمال المنزلية وانجاب الأطفال وتربيتهم والوظيفة.

دور الزوجة يستند اساسا الى تعريف الزوج له وتقديره لمدى نجاحها او فشلا في انجازه والقيام بمتطلباته وهي تواجه في ادائها لدورها بالمقاييس الثقافية في المجتمع وبالمعايير المتعلقة بالزوجة الصالحة، ول اذا خابت آمال زوجها فيها ولم يستطع الاستمرار في حبها ولم يتمكن من المعيشة معا في تفاهم وسعادة فإنما تكون في هذه الحالة فاشلة كزوجة.³

¹ سناء الخولي، مرجع سابق، ص 301-302

² سناء الخولي، مرجع سابق، ص 92

³ سناء الخولي، مرجع سابق، ص 94-95

ثالثاً: العلاقة بين الانترنت و العلاقات الزوجية في الأسرة :

1- الإيجابيات :

أصبح استخدام الانترنت جانبا حتميا و مألوفاً من جوانب الحياة اليومية ، فقد شهدت هذه الوسيلة ترسخا عميقا في الحياة الأسرية و سرعة انتشار بشكل يفوق تصوره ، و قد أضفت هذه الأخيرة من المميزات الإيجابية ما لم تأتي به سابقاتها و تمثلت في :

تغير نظم الزواج من نظم تؤمن بالزواج المرتب إلى نظم ترمز بإختلاط بين الرجل و المرأة قبل الزواج كما أن الانترنت تقلل من شأن المهر العال، و تهتم بالتعاون المشترك بين الرجل و المرأة في تحمل المسؤوليات و تكاليف الزواج، إضافة الى أهمية وسيلة الانترنت في نقل معلومات جديدة عن ترتيبات السكن و تأثيره والأطراف التي تتحمل نفقاته (المرأة والرجل) ناهيك عن فاعلية وسائل الاتصال بما فيها الانترنت في إعطاء معلومات عن طريق تحديد النسل و فاعليتها في تقليص حجم الأسرة، و أثر ذلك في تحسين أوضاعها المعاشية و تسهيل عملية استقرارها.

❖ لقد ساهمت التطورات السريعة الهائلة للوسائل و الأساليب التكنولوجية في تنمية العلاقات بين أفراد الأسرة المتباعدين مكانيا ، إذ أصبحت الانترنت هي الجسر الذي يربط بأمهم وعائلاتهم نتيجة العمل او الدراسة فقد ساهمت في السرعة إرسال الرسائل البريدية عبر الشبكة ، و هي بالتالي أو جدت حالة تواصل بين أفراد الأسرة و بينهم الأصدقاء و الأقارب ¹.

❖ مكنت الانترنت الأفراد من التعبير عن أنفسهم بحرية أكثر ، و أن يتحدثوا دون قيود في العديد من القضايا و الموضوعات السياسية و الفكرية و الحياتية، و مناقشتها في تجمعاتهم مع أفراد الأسرة.

❖ ساهمت في خلق الإهتمام و الوعي بالقضايا ، و الأفكار و المشكلات (صحية، دينية، وثقافية على مستوى أفراد الأسرة)².

❖ الكسب المعرفي العام أو الخاص الذي توفره هذه الوسيلة و الذي ينعكس على تقدير الفرد لذاته وما يترتب عليه من ازدياد الإحساس بتقديره للغير و ترتفع بذلك الحاجة الى دعم العلاقات والتفاعل معها وليس

¹ -احسان محمد الحسن ، علم اجتماع العائلة ، دار وائل للنشر، الأردن ، ص 261.

² - محمد عبد الفتاح محمد ، ظواهر و مشكلات الأسرة و الطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2009، ص ص 92، 93 .

الإنعزال عنها و تجنبها ، ولذلك فإننا نرى أنه رغم الاستغراق و إدمان التحول على شبكة الانترنت فإن ذلك سيزيد من التفاعل الاجتماعي و دعم العلاقات الاجتماعية و الأسرية و ليس تجنبها ❖ الحصول على المعلومات الهامة التي تكسب أفراد الأسرة و تعلمها طرق و آداب التعامل مع بعضهم البعض .

2- السلبيات

❖ العزلة:

تعتبر العزلة أو التوحد المستخدم مع جهاز الحاسب مسن أهم قضايا التأثيرات الاجتماعية و الموضوعات الأكثر جدلا بين الخبراء و الباحثين في استخدام مواقع شبكة الانترنت نتيجة خاصة الاستغراق الذي يتسم بها استخدام هذه المواقع و التحول بينها و في محتواها نتيجة بهذا الإستغراق أو ما يطلق عليه في بض بحرث الاتصال و علم النفس إدمان الإنترنت . فقد أدت دراسة أمريكية أن تزايد استخدام الانترنت بالبيت يؤدي الى زيادة الاحساس بالغربة و التجاهل و العزلة بين أفراد الأسرة و الإفتقار للمجتمعات الأسرية .

❖ لقد كانت الأسرة كوحدة تقليدية مسؤولة عن عمليات التنشئة الاجتماعية باعتبارها من

اهم وظائفها الاجتماعية ، الا ان الاجهزة التكنولوجية و الانترنت خاصة أصبحت مصدرا أساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية ، الأمر الذي أدى إلى تصدير رسائل متضاربة تؤدي إلى الإضطرابات النفسية و الخلل الاجتماعي في تنشئة الأبناء، و انحصار قدراتها في السيطرة على أفرادها و ضعف الضوابط الاجتماعية بشكل عام¹.

❖ ظهور مشاعر الإغتراب ويغيب شعور الفرد بأن الأسرة لا تشعر به و لا يعنيه أمره و بأنه لا قيمة له داخل الأسرة ويؤدي ذلك إلى تقليل الفرد من أهدافه و طموحاته و فقدان الحماس و التفاعل داخل الأسرة².

❖ ارتفاع معدلات العنف و الجريمة داخل الأسرة : لقد خلقت الأنترنت نتيجة التركيز على أفلام و ألعاب و برامج ذات اثار ضارة الي عنف أفرادها.

¹ - عنيا سامي عبد الفتاح ، الانترنت و الشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، دار العالم العربي، القاهرة، 0062

ص 76

² - محمد النوبي محمد علي ، مرجع سابق ص ص (250 ، 251).

❖ انحصار العلاقات الأسرية و إفتقاد الأسرة للغة الحوار ، خاصة مع عدم الوعي بترشيد واستثمار أوقات الفراغ، و من ثم إفتقاد الأسرة لعنصر التشاور التي كان يعين الأسرة لتحقيق التوازن والاستقرار في الأسرة.

❖ مع إدمان الزوجان أو أحدهما يؤدي إلى ما يعرف بالخيانة الزوجية نتيجة الإتصال و المغازلة وبالتالي تصبح الخيانة تصويرية و ليست جسدية ،كذلك انعدام التفاعل بين الزوجين و عدم القدرة على التعبير عن المشاعر سواء بطريقة لفظية أو غير لفظية مما يؤدي الى فتور المشاعر و الملل و الإهمال.

❖ تراجع دور أفراد الأسرة في المشاركة في المناسبات العائلية ، و ذلك بإستبدال الزيارات بالمكالمات والرسائل الإلكترونية.

❖ أثبت الأطباء النفسيين أن هناك نتائج سلبية تحدث للفرد داخل الأسرة نتيجة إساءة استخدام الانترنت ، فمن الناحية العضوية مثل أمراض العظام و العيون ...¹

¹ - محمد عبد الفتاح ، مرجع سابق، ص ص 94، 95.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل من تعاريف للأسرة وأهم وظائفها واشكالها، تبين ان الأسرة موجودة عبر التاريخ وفي اشكال مختلفة، وهي ضرورة عالمية لأنها تقوم بإنجاز عدد من الوظائف الأساسية للمحافظة على استمرار الحياة الاجتماعية وتعتبر العلاقة الاجتماعية اساس الاستقرار والاطمئنان في الجو الأسري قوم الحياة الأسرية على التكيف المتبادل بين الزوجين.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية جانباً مهماً من البحوث العلمية بصفة عامة والبحوث الاجتماعية بصفة خاصة، وهي بذلك تكمل الجانب النظري بغية الوصول إلى نتائج علمية ومعرفة للظاهرة بدقة وفق الخطوات المنهجية العلمية بغرض اختيار فرضيات وكشف الغموض حول موضوع الدراسة.

اولا: الاجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات للدراسة :

تتصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث وبما ان الدراسة الميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة (مكاني، زمني، بشري) فدراستنا كالاتي :

أ- المجال المكاني:

اجريت هذه الدراسة في ولاية الاغواط، وهي احدى الولايات الجزائرية 48 تحمل رقم 03 ضمن التقسيم الاداري للبلاد يحدها من شمال ولاية تيارت، غربا ولاية البيض، جنوبا غرداية، شرقا ولاية الجلفة وعاصمتها هي الاغواط، تتوسط بذلك منطقة الاطلس الصحراوي وبالتالي منطقة السهوب، تشتهر بالنخيل وبكرم اهلها كما انها تعرف بتربية المواشي بحكم طابعها الرعوي والسهبي .

ب- المجال الزمني :

وهو المدة التي استغرقها الباحث في اجراء بحثه وخروجه الى الميدان ليجمع المعلومات ثم الانتقال الى تفرغ البيانات في الجداول وتحليلها .

الاطار النظري : مرحلة جمع المعلومات والبيانات وزيادة المكتبات من تاريخ نوفمبر 2018 الى فيفري 2019.

والدراسة الميدانية من تاريخ : فيفري 2019 الى افريل 2019.

ج- المجال البشري :

1/ مجتمع البحث :

حسب مادلين قرافيت "Gravit" انه مجموعة عناصر له خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجري عليها البحث او التقصي¹.

2/ نوع المجتمع :

بما ان مجتمع البحث في دراستنا هو مجتمع غير معلوم، فانه غير متجانس لاننا نعلم تجانس فئاته، ولذلك فان مجتمع دراستنا غير احتمالي ومنه لمعرفة العدد الحقيقي للمجتمع المدروس سنتبع الخطوات المنهجية لأخذ العينة .

¹ عابدي لامية، الاتصال الاسري في ظل التكنولوجيات الحديثة الاعلام والاتصال، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2014، ص 36.

ثانيا : منهجية البحث وتقنيات جمع البيانات:

1- عينة الدراسة :

اعتمدنا في اختيار العينة القصدية وهي العينة التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في اولئك الافراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الامور الهامة بالنسبة للدراسة ،كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الاصلي².

وقد قمنا في بحثنا هذا على السحب الغير احتمالي باستعمال العينة القصدية كونها الانسب لموضوع دراستنا دون العينات الاخرى لأننا قصدنا الازواج والزوجات في الاسرة التي تستخدم بكثرة شبكة الانترنت والذي بلغ حجمها الكلي 50 مفردة حسب العلاقات الغير رسمية الشخصية لهذه الازواج والزوجات في الاسرة.

2- منهج الدراسة :

ان اختيار منهج الدراسة في البحوث الاجتماعية والانسانية يتم وفق الاهداف التي يريد الباحث الوصول اليها ،وهذا انطلاقا من طبيعة الموضوع ،فالمجتمع هو طريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة ما لاكتشاف الحقيقة ،وهو يختلف باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه وحسب مشكل بحثه³.

وفي دراستنا التي تتمحور حول تأثير الانترنت على العلاقات الزوجية في الاسرة ارتأينا باستخدام المنهج الوصفي الذي يعرفه صلاح الدين شروخ على انه طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية او هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا وكيفيا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة⁴.

3- ادوات جمع البيانات :

تتم عملية جمع المادة العلمية الميدانية من ميدان مجال الدراسة عن طريق ادوات جمع البيانات المناسبة للدراسة فم اهم الادوات التي اعتمدنا عليها هي :

² محمد عبيدات ،محمد ابو نصار ،منهجية البحث العلمي القواعد ولا مراحل والتطبيقات ،دار وائل للطباعة والنشر ،الاردن 1999، ص 96.

³ محمد عهد ،منهاج البحث الاجتماعي والاعلام ،عالم المكتبة الانجلو؟؟ ،القاهرة ،1982، ص19.

⁴ نوال محمد عهد، مرجع سابق ، ص 20.

3-1 استثمار الاستبيان :

تعتبر استمارات البحث من أكثر ادوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، ويرجع ذلك الى الميزات التي تحققها هذه الادوات سواء بالنسبة للاختصار الجهد او التكلفة، او سهولة معالجة بياناتها احصائيا، واستمارة البحث نموذج يضم اسئلة توجه الى المبحوثين من اجل الحصول على معلومات يتم ملؤها مباشرة من طرف المبحوثين⁵.

ومنه لقد تم تقسيم الاستبيان الى ثلاثة محاور، يتضمن 30 سؤالا مقسم كمايلي :

- المحور الاول : ويتضمن البيانات الشخصية، ويضم 3 اسئلة متمثلة في : الجنس، السن، المستوى التعليمي .
- المحور الثاني : متعلق شبكة الانترنت و العلاقات الزوجية ويضم 12 سؤال
- المحور الثالث : متعلق بمواقع التواصل الاجتماعي والشجارات بين الزوجين ويضم 15 سؤالا .

3-2 الأساليب الإحصائية:

لأن الإحصاء يلعب دورا هاما في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ويعالج النتائج المتحصل عليها عند تطبيق الاختبارات والمقاييس تم الاعتماد على برنامج SPSS 21. كما تم استخدام الجداول الاحصائية البسيطة لعرض البيانات الشخصية للمبحوثين .

اضافة الى الاستعانة بالأشكال البيانية واعتمدنا ايضا الجداول المركبة لتوقيع العلاقة بين اهم المؤشرات التي تم الاعتماد على الاداة المحسوبة في جميع البيانات .

⁵ صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 92.

1- عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية لأفراد العينة

الجدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
60.0%	30	ذكر
40.0%	20	انثى
100%	50	المجموع

التحليل الاحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول التالي والذي يهتم بدراسة الجنس لدى افراد العينة نجد اكبر نسبة تمثل

60%، لدى الذكور بتكرار 30 مفردة

وتليها النسبة 40% لدى الاناث بتكرار 20 مفردة من المجموع الكلي للعينة 50 والتي تمثل 100%.

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 - 22 سنة	6	12 %
من 23 - 27 سنة	19	38 %
من 28 - 45 سنة	25	50 %
المجموع	50	100 %

التحليل الاحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول التالي والذي يهتم بدراسة السن لدى افراد العينة نجد اكبر نسبة

تمثل 50%، بتكرار 25 [28-45]

وتليها النسبة 38% بتكرار 19 [23-27] وفي الاخير نجد النسبة 12% بتكرار 6 [18-22] ، من

المجموع الكلي للعينة 50 والتي تمثل 100%.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	4	8%
ثانوي	21	42%
جامعي	25	50%
المجموع	50	100%

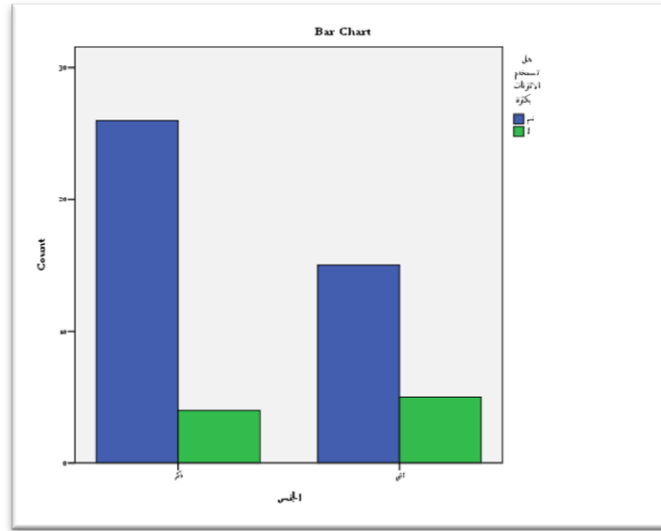
التحليل الإحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول التالي والذي يهتم بدراسة المستوى التعليمي لدى أفراد العينة نجد أكبر نسبة تمثل مستوى جامعي بنسبة 50%، بتكرار 25 وتليها مستوى ثانوي بنسبة 42% بتكرار 21 فرد، وفي الأخير نجد مستوى متوسط، بنسبة 8% بتكرار 4، من المجموع الكلي للعينة 50 والتي تمثل 100%.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

الجدول (04) : يوضح تقييم المبحوثين حسب الجنس واستخدامهم للانترنت

المجموع		لا		نعم		تستخدم الانترنت بكثرة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	الجنس
%60	30	%44.4	4	% 63.4	25	نعم
%40	20	%55.6	05	%36.6	15	لا
%100	50	%100	09	100%	41	المجموع



التحليل الاحصائي:

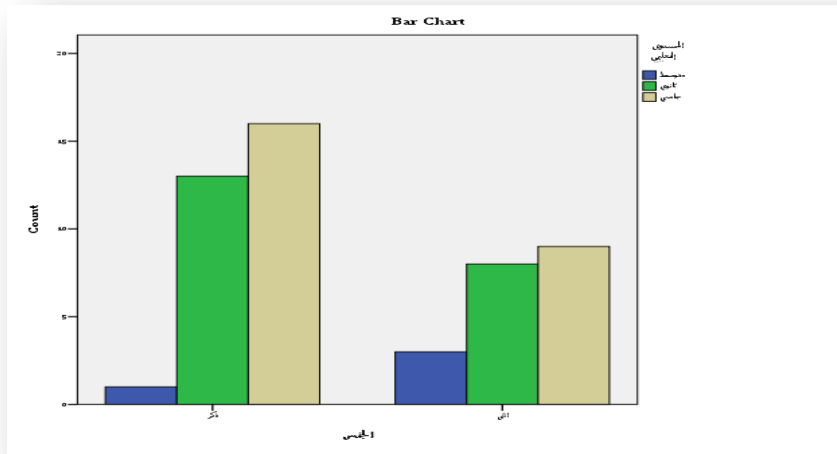
من خلال الجدول الذي بين ايدينا والذي يمثل مدة استخدام الانترنت يتضح لنا من مجموع 50 من عينة البحث ان اغلبية المبحوثين، حول كثرة استخدام الانترنت وعلاقتها بتأثير على الحياة الزوجية اجابوا بـ "نعم"، بنسبة 63.4% من شأنه ان تؤثر الحياة والعلاقة الزوجية ، في حين تبين نسبة من اجابوا بـ "لا" 55.6% وهي نسبة متقاربة او انها لا تؤثر على العلاقة الزوجية بما ان كثرة استخدام الانترنت تكون عادية.

التحليل السوسيولوجي :

وهذا مايفسر بان كثرت استخدام الانترنت هو متقارب جدا ما بين الذكور والاناث وهذا ربما راجع الى الوقت المتوفر لدى كل من الزوجين

الجدول (05) : يوضح تقييم المبحوثين حسب الجنس والمستوى التعليمي

الجنس \ المستوى	متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
ذكر	25 %	1	61.9 %	13	64 %	16	60 %	30
انثى	75 %	3	38.1 %	8	36 %	9	40 %	20
المجموع	100 %	4	100 %	21	100 %	25	100 %	50



التحليل الاحصائي :

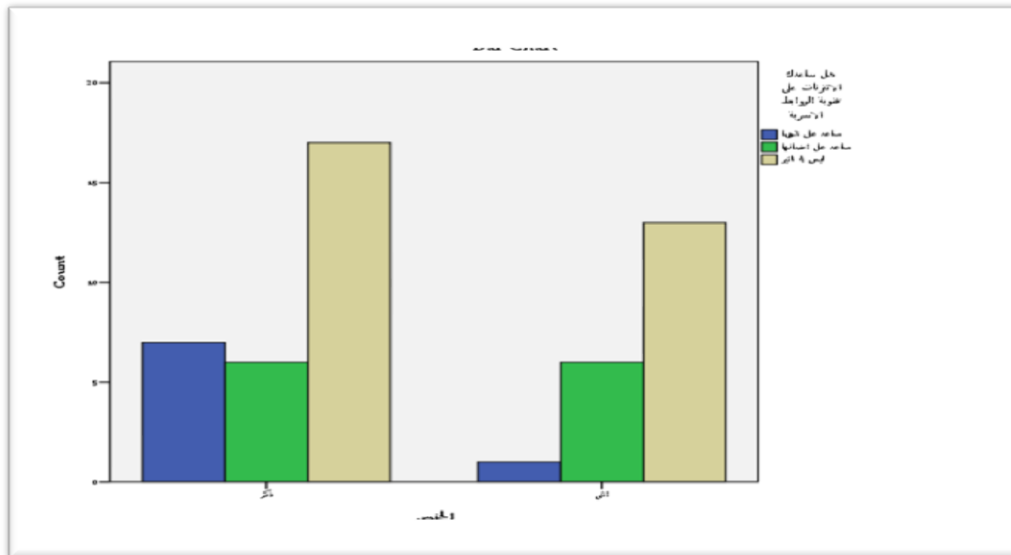
من بين 50 مستجوباً الذي بين ايدينا وحسب المستوى التعليمي اننا نلاحظ ان من المبحوثين، النسب متقاربة بين الذكور والاناث حيث بلغت نسبة المستوى المتوسط بنسبة 75 % عند الاناث و 64 % من الذكور جامعي وان اعلى مستوى تعليمي عند الذكور هو المستوى الجامعي.

التحليل السوسيولوجي :

وهذا مايفسر ان اغلبية المتزوجات لهم مستوى محدود من التعليم على غرار الازواج ربما تكون هذه العلاقة عكسية بحث يمكن القول بان الزوجات كلهم ماكنات في البيت .

الجدول (06) : يوضح تقييم المبحوثين الجنس و هل ساعدك الأنترنت على تقوية الروابط الاسرية

الجنس	ساعد على تقويته		ساعد على اضعافه		ليس له تأثير		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
ذكر	87.5 %	7	50 %	6	56.7 %	17	60 %	30
انثى	12.5 %	1	50 %	6	43.3 %	13	40 %	20
المجموع	100 %	8	100 %	21	100 %	25	100 %	50



التحليل الاحصائي :

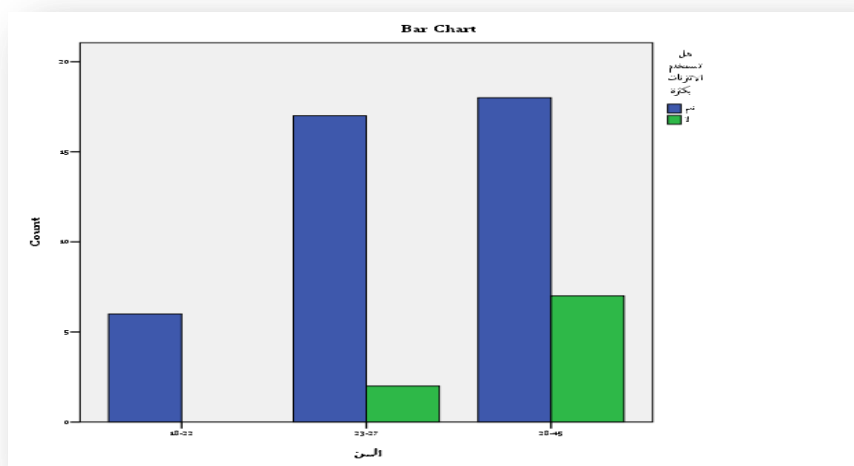
من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان 87.5 % من مجموع الذكور بان استخدام الانترنت تساعدهم على تقوية الروابط الاسرية ، اما بنسبة للإناث فيقول بان الانترنت لا تساعدهم على تقوية الروابط الاسرية "وهذا بنسبة 12.5 % وهو نسبة ضئيلة جداً مقارنة مع الذكور.

التحليل السوسولوجي :

وربما هذا راجع لخوف الاناث من استخدام الانترنت او من مستوى الدراسي المحدود (متوسط) كما اشرنا اليه من خلال الجدول 5 او بعد وجود وقت بسبب انشغالاتها المنزلية .

الجدول (07) : يوضح تقييم المبحوثين لمتغير السن وتستخدم الانترنت بكثرة

استخدام الانترنت بكثرة		نعم		لا		المجموع	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
22-18	6	14.6 %	0	0 %	6	12 %	6
27-23	17	41.5 %	2	22.2 %	19	38 %	19
45-28	18	43.9 %	7	77.8 %	25	50 %	25
المجموع	41	100 %	09	100 %	50	100 %	50



التحليل الاحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول الذي بين ايدينا ان اغلبية المبحوثين من فئة العمرية [18-22]، وهي فئة الشباب بنسبة 100 % بانهم يستخدمون الانترنت بكثرة وتليها فئة [23-27] بنسبة 89.5 %، يقولون بان استخدام الانترنت يأخذ كامل وقتهم وفي الاخير الفئة [45-28] بنسبة 72

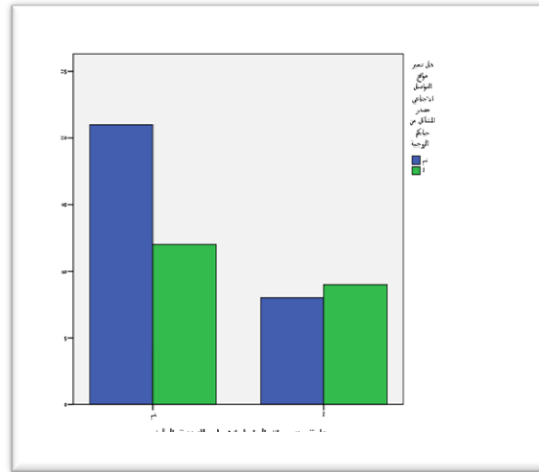
التحليل السوسيولوجي :

وهذا ما يعبر على ان كل الفئات الثلاث تستخدم الانترنت بأطول مدة وهذا راجع لعمل السن خصوصه في الفئتين الاولى والثانية بحكم انهم فئة الشباب .

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

الجدول (08) : يوضح تقييم المبحوثين لاستخدام مواقع الدردشة والتعارف وسببها في الإهمال داخل الأسرة

المجموع		لا		نعم		مصدر المشاكل من حياتكم الزوجية
						مواقع التواصل الاجتماعي دردشة والتعارف
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	نعم
66%	33	57.1%	10	72.4%	23	نعم
34%	17	42.9%	06	27.6%	11	لا
100%	50	100%	09	100%	34	المجموع



التحليل الإحصائي :

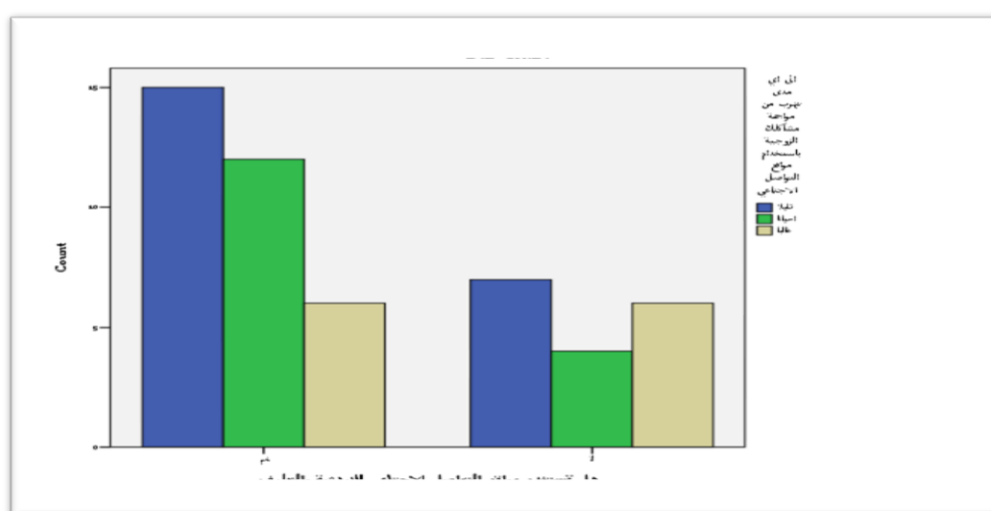
نلاحظ من خلال الجدول الذي بين أيدينا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وهي مصدر لمشاكلهم من حياتهم الزوجية، بنسبة 72.4 % ، أما من أجابوا بـ "لا" هم 27.6 % وهم لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ، لهذا هي لا تعتبر مصدر المشاكل من حياتهم الزوجية

التحليل السوسيولوجي :

كما ذكرنا وقولنا أن مواقع التواصل الاجتماعي للاستخدام الدردشة والتعارف سببها إهمال داخل الأسرة وهذا السبب بكثرة الجلوس أطول مدة أمام هذه المواقع وربما يؤدي حتى إلى الخيانة الزوجية

الجدول (09) : يوضح تقييم المبحوثين لاستخدام مواقع الدردشة والتعارف و تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدامها

المجموع	غالباً		أحياناً		قليلاً		تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدام مواقع الدردشة والتعارف
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
نعم	60%	30	50%	6	68.2%	15	
لا	40%	20	50%	6	31.8%	7	
المجموع	100%	50	100%	12	100%	22	



التحليل الاحصائي :

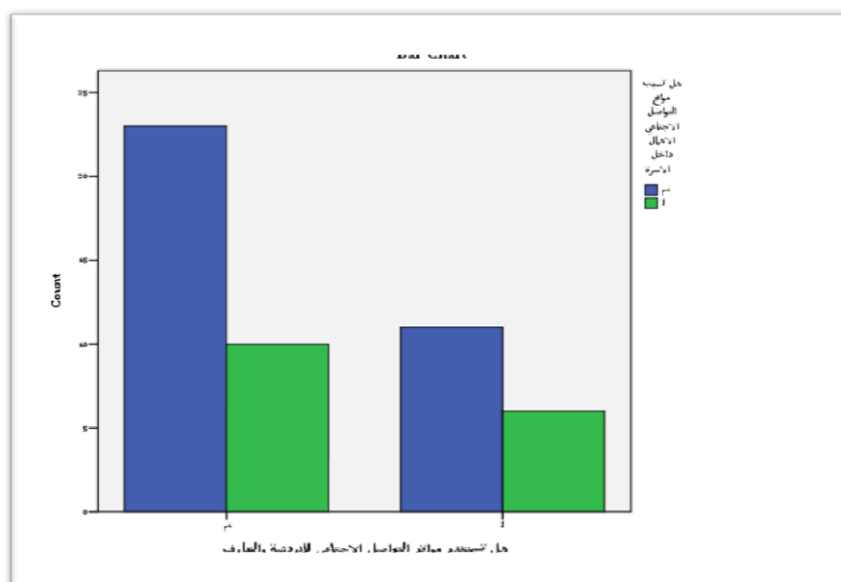
نلاحظ من خلال الجدول الذي بين ايدينا ان اغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وهي مصدر لمشاكلهم من حياتهم الزوجية، بنسبة 72.4 % ، اما من اجابوا بـ "لا" هم 27.6 % وهم لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ، لهذا هي لا تعتبر مصدر المشاكل من حياتهم الزوجية.

التحليل السوسيولوجي :

وهذا ما يؤكد في الارقام الاحصائية لهذا الجدول بان مواقع التواصل لها دور مهم في المشاكل الزوجية ربما سببها الخيانة وعدم وجود الثقة بين الطرفين سواء الزوجة او الزوج .

الجدول (10) : هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للردشة والتعارف و تسببها الاهمال داخل الاسرة

المجموع		لا		نعم		تسبب مواقع التواصل الاجتماعي
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%60	33	%62.5	10	% 67.6	23	نعم
%34	17	%37.5	06	%32.4	11	لا
%100	50	%100	09	100%	34	المجموع



التحليل الاحصائي :

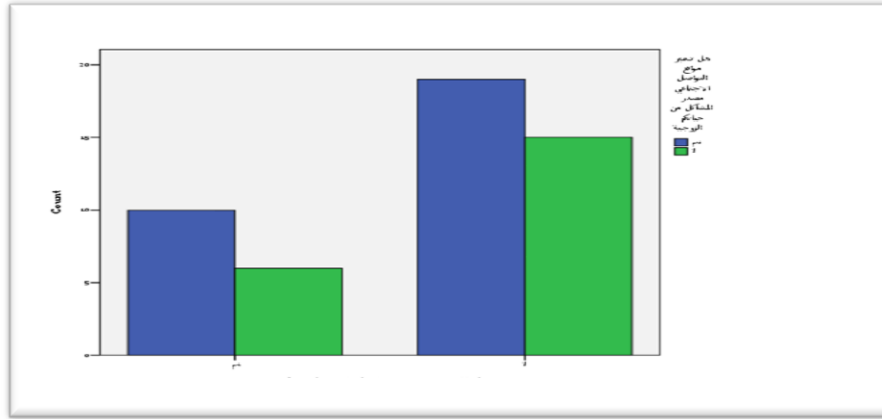
نلاحظ من خلال الجدول الذي بين ايدينا ان الاغلبية ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ياهو " بنسبة 65.5 % بانه لا يعتبر مصدر المشاكل من حياتهم الزوجية " اما بمن اجابوا ب نعم " بنسبة 34.5 % يرون انه مصدر المشاكل من حياتهم الزوجية.

التحليل السوسيولوجي :

كما ذكرنا وقولنا ان المواقع التواصل الاجتماعي للاستخدام الدردشة والتعارف سببها اهمال داخل الاسرة وهذا السبب بكثرة الجلوس اطول مدة امام هذه المواقع وربما يؤدي حتى الى الخيانة الزوجية

الجدول (11) : يوضح تقييم المبحوثين هل تستخدم موقع تواصل الاجتماعي ياهو بعتبره مصدر المشاكل من حياتكم الزوجية

المجموع		غالباً		أحياناً		قليلاً		تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ياهو
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
60%	16	58.3%	7	25%	4	22.7%	5	نعم
40%	34	41.7%	5	75%	12	77.3%	17	لا
100%	50	100%	12	100%	16	100%	22	المجموع



التحليل الاحصائي

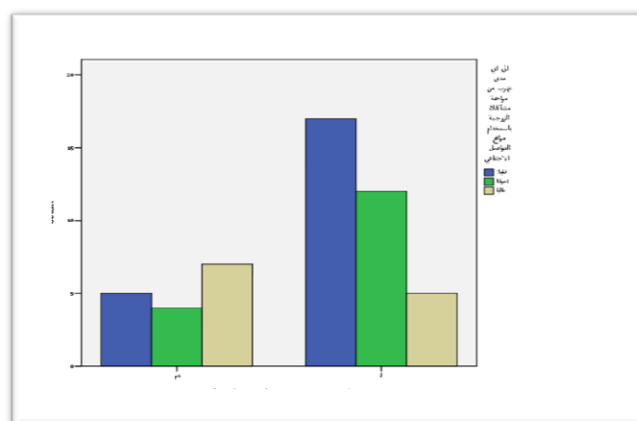
نلاحظ من خلال الجدول الذي بين ايدينا ان الاغلبية ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ياهو بنسبة 65.5 % بانه لا يعتبر مصدر المشاكل من حياتهم الزوجية " اما بمن اجابوا بـ نعم " نسبة 34.5% يرون انه مصدر المشاكل من حياتهم الزوجية.

التحليل السوسيولوجي :

ربما هذا راجع لصعوبة استخدام هذا الموقع من طرف مستجوبين بين او انهم لا يستخدمون بكثرة لهذا يرونا بانه ليس له علاقة للمشاكل الزوجية التي تحدث .

الجدول (12) : يوضح تقييم المبحوثين هل تستخدم موقع تواصل الاجتماعي ياهو الى اي مدى تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ياهو		قليلًا		أحيانًا		غالبًا		المجموع	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
نعم	5	22.7%	4	25%	7	58.3%	16	60%	16
لا	17	77.3%	12	75%	5	41.7%	34	40%	34
المجموع	22	100%	16	100%	12	100%	50	100%	50



التحليل الاحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ياهو " لا يتهربون من مواجهة مشاكلهم من حياتهم الزوجية ، هذا بنسبة 77.3 % ، وتبقى بمن اجابوا بـ نعم " 22.7% وهم يتهربون من حل ومواجهة مشاكلهم الزوجية.

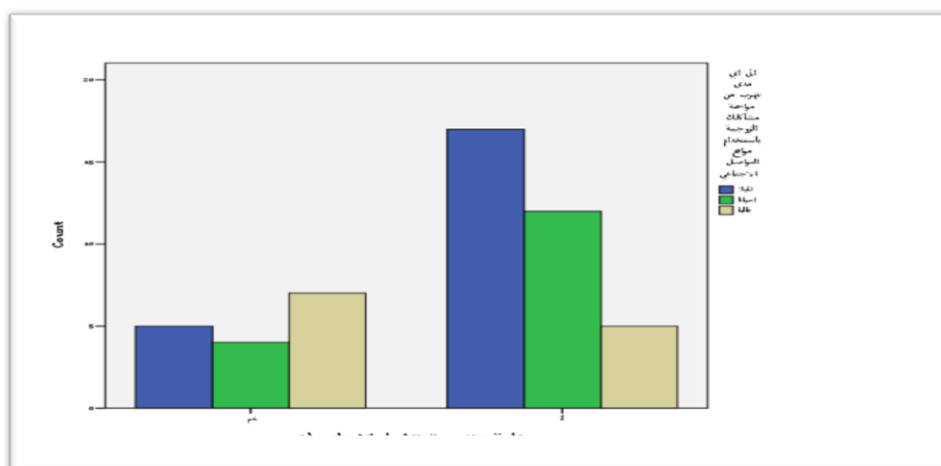
التحليل السوسيولوجي :

كما سلف ذكره في الجدول رقم 11 بانه موقع صعب الاستخدام او ان مستوى الزوجات متوسط لهذا هم لا يرون بانه مصدر للحياتهم الزوجية او بالأخرى لا توجد مشاكل بسبب استخدام هذا التطبيق على غرار التطبيقات الاخرى كفايسبوك

الجدول (13) : يوضح تقييم المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الاخبار والشهرة

وتسببها الاهمال داخل الاسرة

المجموع		لا		نعم		تسبب مواقع التواصل الاجتماعي الاهمال داخل الاسرة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	مواقع التواصل الاجتماعي الاخبار والشهرة
24%	12	25%	4	23.5%	8	نعم
76%	38	75%	12	76.5%	26	لا
100%	50	100%	16	100%	34	المجموع



التحليل الاحصائي

نلاحظ من خلال الجدول والذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي انه نسبة 76%، لا ينشرون الاخبار والشهرة وبحيث انها لا تؤدي الى الاهمال الاسري، وتبقى نسبة 23.5% بمن اجابوا بـ نعم".

التحليل السوسيولوجي :

وهذا ما يعبر عن الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بانهم لا ينشرون الاخبار والشهرة، وهذا ما يؤكد بانهم يقومون داخل هذه المواقع بالتعارف والردشة.

نتائج الفرضيات:

الاستنتاج الجزئي للفرضية الاولى:

يتمثل في " كلما كان استخدام شبكة للأنترنت العنكبوتية بكثرة كلما تغيرت العلاقة الزوجية"

من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الأول والمتعلقة بكيفية استخدام الشبكة العنكبوتية بالنسبة للأزواج حيث تبين ان نسبة 82% منهم من يستخدمون الانترنت بكثرة، ونسبة 62 من يستخدمون الانترنت من 6 ساعات الى 10 ساعات فهو يعتبر وقت كافي وطويل بنسبة لزوجين في استخدام شبكة الانترنت ومن أسبابها الهروب من الواقع الذين يعيشونه وأما نسبة 46% ممن يستخدمون مواقع الالكترونية الذي يستعملها الزوجين أكثر هو الموقع قوقل لأنه أكثر شيوعا ولأبأس به ويقدم لهم معلومات في حياتهم الزوجية، ونسبة 58% من الزوجين الذين يتصفحون منتديات عبر الشبكة الأنترنت وهناك كشف النتائج الدراسة أن نسبة 52% من أفراد العينة لا يتطلعون على الأخبار عن طريق الجرائد شبكة الأنترنت للالكترونية ومن كل تلك النتائج والدلالات أدت بنا لمس تلك الفروق بين الزوجين وتقبل الفرضية التالية: كلما كان استخدام شبكة الأنترنت العنكبوتية بكثرة كلما تغيرت العلاقة الزوجية..

الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

يتمثل نص الفرضية في " كلما كان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة عند الزوجين كلما زادت الشجارات بينهم."

من خلال عرض وتحليل نتائج المحور الثاني والمتعلقة باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي حيث تبين نسبة 82% من الزوجين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على غرار تويتر وفيسر وياهو ويعتبرون فيسبوك انسب واكثر استعمال لهم ونسبة 66% من أفراد العينة يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي لردشة والتعارف وبينت هذه النتائج نسبة 72 % من الزوجين يتشاجرون على استعمال مواقع التواصل الاجتماعي ونسبة 44 % من تهرب من مشاكل الزوجية والهروب الى استخدام المواقع التواصل الاجتماعي و 60 % نسبة موقع التواصل الاجتماعي المسببة في الإهمال داخل الأسرة ومن خلال هذا تقبل الفرضية التالية... كلما كان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة عند الزوجية كلما زادت الشجارات بينهم.

الاستنتاج العام :

من خلال نتائج المسجلة في الفرضية الاولى والفرضية الثانية نجد ان الفرضية الاولى يتمثل في كلما كان استخدام شبكة للأنترنات العنكبوتية بكثرة كلما تغيرت العلاقة الزوجية" تبين النتائج من خلال عرض وتحليل في المحور الاولى المتعلق بكيفية استخدام شبكة العنكبوتية بالنسبة للأزواج من ناحية الاستعمال واستهلاكها ومن اسبابها الهروب من الواقع الذي يعيشونه بسبب استخدام المواقع الالكترونية مثل موقع " قوقل" وهو الاكثر شيوعا وكذلك نسبة من يتصفحون المنتديات عبر شبكة الأنترنت وكشف نتائج الدراسة اما بالنسبة للفرضية الثانية تتمثل في كلما كان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة عند الزوجين كلما زادت الشجارات بينهم." من خلال عرض وتحليل النتائج المحور الثاني المتعلق باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي الذي يبين مدى استخدام الزوجين للمواقع التواصل الاجتماعي الذي يبين مدى استخدام الزوجين بنسبة كبيرة للموقع الفيس بوك على غرار تويتر والفيبر وياهو ومن افراد العينة الذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي للردشة والتعارف ومن خلال النتائج بينة مدى الشجارات بينهم حول المواقع التواصل الاجتماعي والتهرب من المشاكل الزوجية .

خاتمة

من خلال الطرح السابق، يمكن القول أن ظاهرة تأثير شبكة الانترنت على العلاقات الزوجية في الأسرة القاء الضوء على جملة من التأثيرات احداثتها هذه التقنية في الأسر والاعواطية على العلاقة بين الزوجين، كون أن الأسرة ظاهرة اجتماعية واخلية أساسية في المجتمع، وكل تغير يطرأ على المجتمع منبعه الأسرة لهذا حاولنا في دراستنا وتحديد جوهر التغيرات البارزة على تأثيرات الأنترنت على الزوجين.

وتبقى العلاقات الزوجية في الأسرة تخضع لعوامل التغير الاجتماعي ومنه تعدد مراحل دراسة حسب كل مكان والزمان وكان لتغير الترامي الأطراف أثر في العلاقات الزوجية أيضا من خلال الحوار والتواصل والتفاعل والنقاش والاجتماع الأسري الانترنت ويمكن هذا التغير من خلال أن حل الزوجين في الأسرة الأعواطية يستخدمون الانترنت بصفة عادية.

كما أنه تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن الزوجين في الأسرة الأعواطية تأثرت بشبكة الأنترنت سواء في بنيتها أو في علاقتها الداخلية، وفي قيمها الاجتماعية لكنها لا تزال تتمسك وتحافظ على بعض من عاداتها وتقاليدها مثل الاجتماع العائلي والحميمي وزيارة الأقارب والتواصل بين الأحباب والأصدقاء.

اولاً: قائمة الكتب:

1. ابراهيم عسل ،الاسس النظرية والاساليب التطبيقية في علم الاجتماع ،المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان 2003.
2. احسان محمد الحسن ، علم اجتماع العائلة ، دار وائل للنشر ،الأردن.
3. احمد زكي بدوي ،معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ،انجليزي فرنسي عربي ،مكتبة لبنان ساحة رياض لصلح ،بيروت ،2004.
4. اكرم فتحي مصطفى، انتاج مواقع انترنت التعليمية. عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2006.
5. بوحنية قوي، الاعلام والتعليم في ظل الثورة الأنترنت، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
6. جمال محمد الهندي، الاستخدامات التربوية للانترنت وأهم معوقاتهما، المكتبة العصرية، مصر، ط1، 2008.
7. حصة صالح المالك ،نوفل ربيع محمود ، العلاقات الاسرية ، دار زهراء ،الرياض ، 2005.
8. الدخيل عبد العزيز عبد الله، معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية ،فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ،السعودية ،ط1، 2006 .
9. رحيمة الطيب مدخل الى الاعلام والاتصال ،المفاهيم الاساسية والوظائف الجدية في عصر العولمة ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،عمان ،2008.
10. سامية حسن الساعاتي، الاختبار للزواج والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.
11. سناء الخوري، الاسرة والحياة العائلية ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،بيروت ،2003.
12. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، ب ط .
13. سناء حسين الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2011 .
14. السيد عبد العاطي وآخرون، الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، مصر، ب ط، 2006.
15. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي ،دار العلوم للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2003.
16. طارق سيد احمد الخليفي ،معجم المصطلحات الاعلام ،انجليزي/عربي ،دار المعرفة الجامعية ،مصر .
17. عبد السلام الترماني، الزواج عند العرب، الجاهلية والاسلام، مطابع الرسالة الكويت، ط1، 1994.
18. عبد القادر عبد الله الفتوخ، الانترنت لمستخدم العربي، مكتبة العبيكان، ط2، الرياض، السعودية، 2000.
19. عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، مكتبة النهضة الشرق، جامعة القاهرة، 1983.
20. عزي الحسين، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، 2014 د. د. ن. د. م. ن .

21. عنيا سامي عبد الفتاح ، الانترنت و الشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، دار العالم العربي، القاهرة 2002 .
22. غيسيري يمينه ،سيكولوجيا الزواج والاسرة في المجتمع الجزائري ،دار الخلدونية ،الجزائر،2012.
23. محمد احمد بيومي ،عفاف عبد العليم ناصر ، علم الاجتماع العائلي ،دراسة التغيرات في الاسرة العربية ،الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية، 2003 .
24. محمد خليفة محمد مفلح، مدى استخدام شبكة الانترنت في التعليم من قبل معلمي ومعلمات التربية اريد الثانية ومعوقات استخدامها، 2010.
25. محمد عاطف ، التغير الاجتماعي والتخطيط ،دار المعارف ، ط2، القاهرة 2006.
26. محمد عبد الفتاح محمد ، ظواهر و مشكلات الأسرة و الطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ،2009.
27. محمد عبيدات ،محمد ابو نصار ،منهجية البحث العلمي القواعد ولا مراحل والتطبيقات ،دار وائل للطباعة والنشر ،الاردن 1999.
28. محمد علي ،ادمان الانترنت في عصر العولمة ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، 2010.
29. محمد عهد ،منهاج البحث الاجتماعي والاعلام ،عالم المكتبة الانجلو ،القاهرة، 1982 .
30. محمد منير حجاب ،نظريات الاتصال ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،2010.
31. مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عناية، 2002.
32. معن خليل عمر، علم اجتماع الأسرة، دار الشروق، عمان، ط1، 1999.
33. مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008.
34. وجدي محمد بركات، محمد منصور حسن، نحو استراتيجية عربية لمواجهة تأثير الاعلام المعاصر على الأسرة والشباب، جامعة الشارقة، 2008 .

ثانيا : رسائل علمية

1. بوطرفاية بلقاسم ،ميلودية عزوز ،استخدام الفايسبوك واثره على التفاعل الاسري لدى الشباب الجامعي طلبة جامعة الاغواط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في في علوم الاعلام والاتصال ،تخصص اتصال وعلاقات عامة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علوم الانسانية (جامعة عمار تليجي الاغواط ، 2015-2016)
2. بوهلال احلام ، تاثير استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية الجزائرية لعينة من الاسر بمدينة تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د." ،تخصص وسائل اعلام ومجتمع ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية (جامعة العربي التبسي -تبسة، 2015-2016)
3. عابدي لامية، الاتصال الاسري في ظل التكنولوجيات الحديثة الاعلام والاتصال، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار ،عناية ،2014

4. الهام بنت فريج ين سعيد العويضي ،اثر الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير في الاقتصاد تخصص سكن وادارة المنزل ،كلية التربية للاقتصاد المنزلي 2004،

ثالثا : ملتقيات :

1. دهيمي زينب، ملتقى وطن حول الأسرة، والتحديات المعاصرة، عنوان المداخلة: التغيير الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية، دراسة مقارنة بين الأسرة الممتدة والأسرة التقليدية والأسرة الحديثة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

الملاحق

الجنس

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
60.0	60.0	60.0	30	ذكر Valid
100.0	40.0	40.0	20	انثى
	100.0	100.0	50	Total

السن

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
12.0	12.0	12.0	6	18-22 Valid
50.0	38.0	38.0	19	23-27
100.0	50.0	50.0	25	28-45
	100.0	100.0	50	Total

المستوى التعليمي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
8.0	8.0	8.0	4	متوسط Valid
50.0	42.0	42.0	21	ثانوي
100.0	50.0	50.0	25	جامعي
	100.0	100.0	50	Total

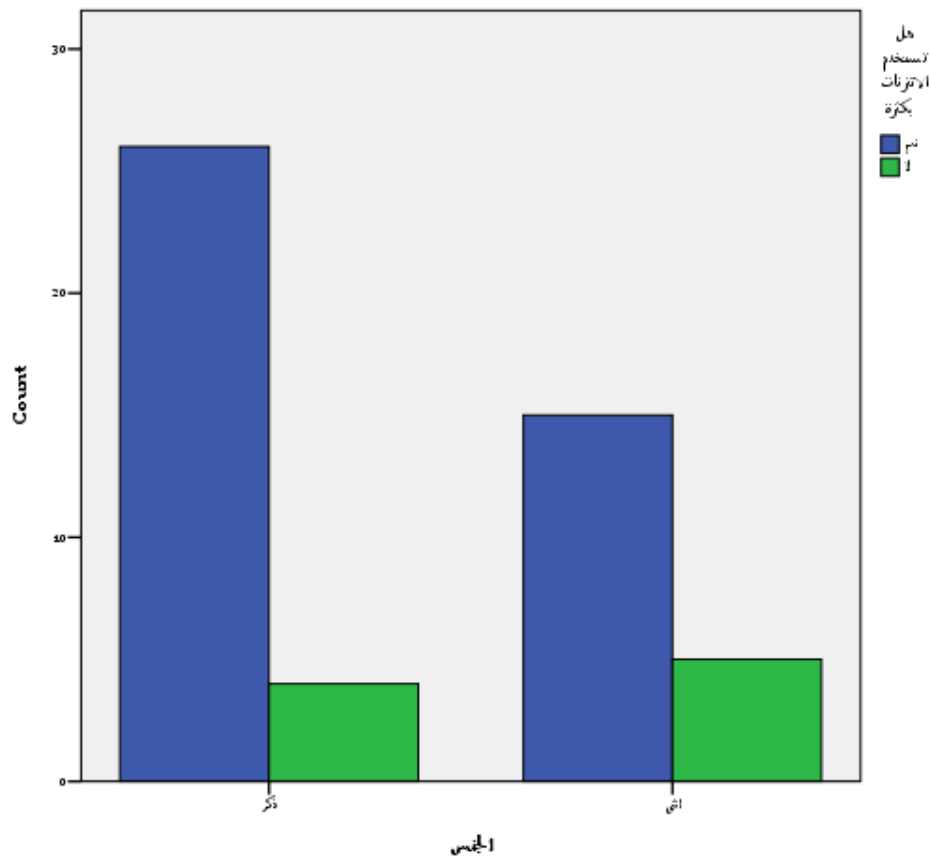
الملاحق

الجنس * هل تستخدم الانترنت بكثرة

within %هل تستخدم الانترنت بكثرة

Total	هل تستخدم الانترنت بكثرة		
	لا	نعم	
60.0%	44.4%	63.4%	الجنس ذكر
40.0%	55.6%	36.6%	الجنس انثى
100.0%	100.0%	100.0%	Total

Bar Chart

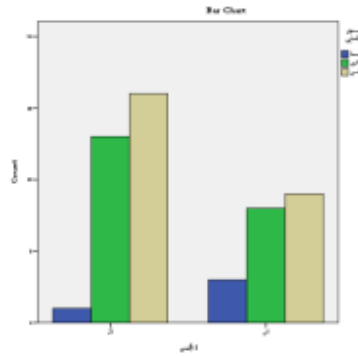


الملاحق

Crosstabulation الجنس * المستوى التعليمي

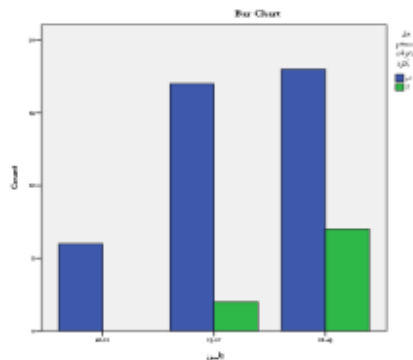
% within المستوى التعليمي

Total	المستوى التعليمي			
	جامعي	ثانوي	متوسط	
60.0%	64.0%	61.9%	25.0%	الجنس ذكر
40.0%	36.0%	38.1%	75.0%	الجنس انثى
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	Total



Crosstabulation السن * هل تستخدم الانترنت بكثرة

Total	هل تستخدم الانترنت بكثرة		
	لا	نعم	
6	0	6	السن 18-22
100.0%	.0%	100.0%	Count % within السن
19	2	17	السن 23-27
100.0%	10.5%	89.5%	Count % within السن
25	7	18	السن 28-45
100.0%	28.0%	72.0%	Count % within السن
50	9	41	Total
100.0%	18.0%	82.0%	Count % within السن

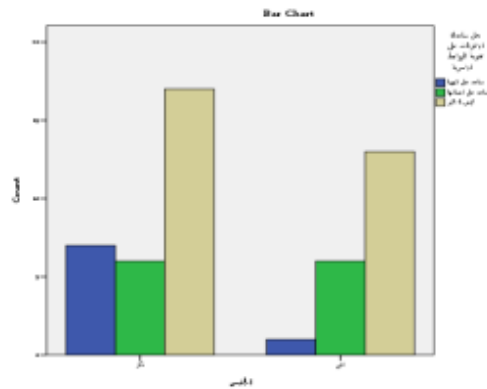


الملاحق

الجنس * هل ساعدك الانترنت على تقوية الروابط الاسرية Crosstabulation

within %هل ساعدك الانترنت على تقوية الروابط الاسرية

Total	هل ساعدك الانترنت على تقوية الروابط الاسرية			
	ليس له تاثير	ساعد على اضعافها	ساعد على تقويتها	
60.0%	56.7%	50.0%	87.5%	ذكر
40.0%	43.3%	50.0%	12.5%	انثى
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	Total

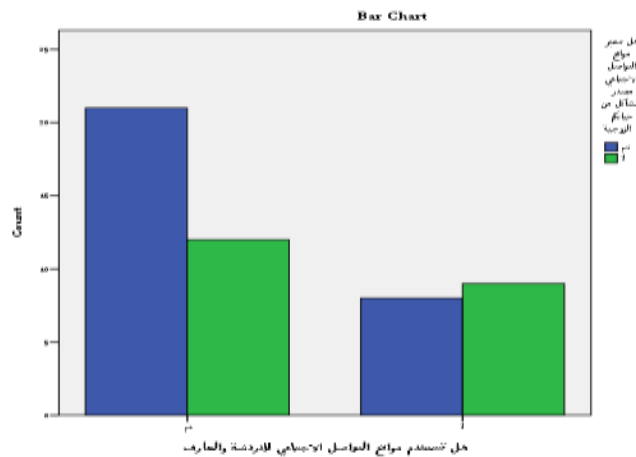


هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للردشة والتعارف * هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر المشاكل من حياتكم الزوجية

Crosstabulation

within %هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر المشاكل من حياتكم الزوجية

Total	هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر المشاكل من حياتكم الزوجية		
	لا	نعم	
66.0%	57.1%	72.4%	هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي
34.0%	42.9%	27.6%	للردشة والتعارف
100.0%	100.0%	100.0%	Total



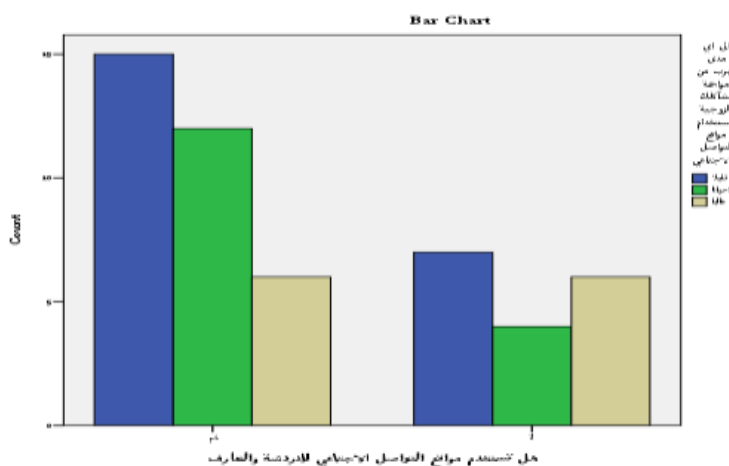
الملاحق

هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للردشة والتعارف * الى اي مدى تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

Crosstabulation

within % الى اي مدى تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

Total	الى اي مدى تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
	غالبيا	احيانا	قليلًا	
66.0%	50.0%	75.0%	68.2%	نعم هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي
34.0%	50.0%	25.0%	31.8%	لا للردشة والتعارف
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	Total



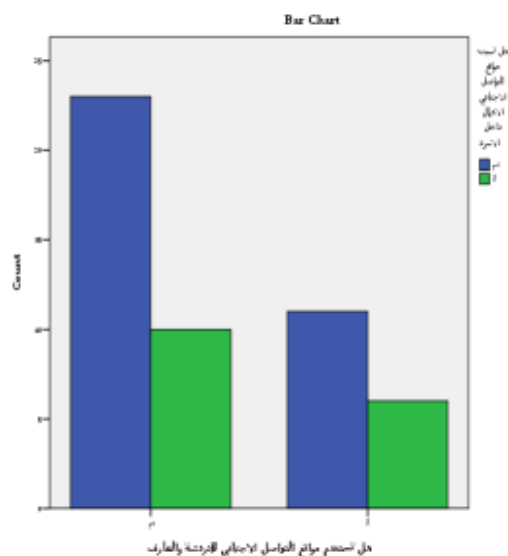
هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للردشة والتعارف * هل تسبب مواقع التواصل الاجتماعي الاهمال داخل الاسرة

Crosstabulation

within % هل تسبب مواقع التواصل الاجتماعي الاهمال داخل الاسرة

Total	هل تسبب مواقع التواصل الاجتماعي الاهمال داخل الاسرة		
	لا	نعم	
66.0%	62.5%	67.6%	نعم هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي
34.0%	37.5%	32.4%	لا للردشة والتعارف
100.0%	100.0%	100.0%	Total

الملاحق

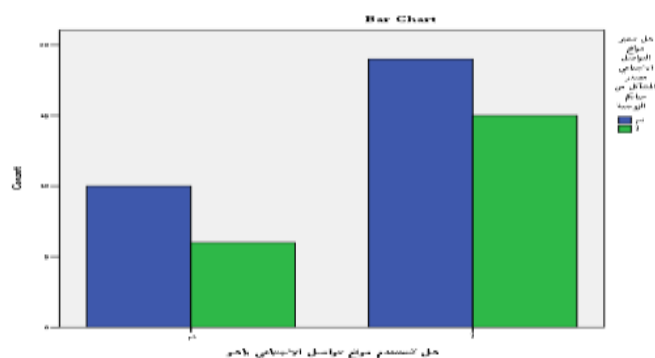


هل تستخدم موقع تواصل الاجتماعي ياهو * هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر المشاكل من حياتكم الزوجية

Crosstabulation

within % هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر المشاكل من حياتكم الزوجية

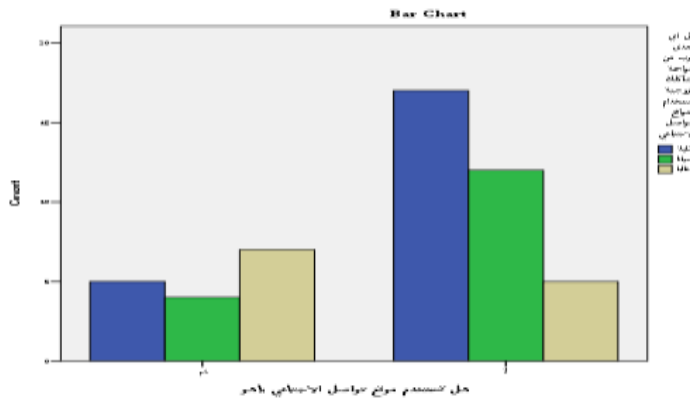
Total	هل تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر المشاكل من حياتكم الزوجية		هل تستخدم موقع تواصل الاجتماعي ياهو
	لا	نعم	
32.0%	28.6%	34.5%	نعم
68.0%	71.4%	65.5%	لا
100.0%	100.0%	100.0%	Total



الملاحق

هل تستخدم موقع تواصل الاجتماعي ياهو * الى اي مدى تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
within % الى اي مدى تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

Total	الى اي مدى تتهرب من مواجهة مشاكلك الزوجية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
	غالبا	احيانا	قليلا	
32.0%	58.3%	25.0%	22.7%	نعم هل تستخدم موقع تواصل الاجتماعي ياهو
68.0%	41.7%	75.0%	77.3%	لا
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	Total



هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الاخبار والشهرة * هل تسبب مواقع التواصل الاجتماعي الاهمال داخل الاسرة

Crosstabulation

within % هل تسبب مواقع التواصل الاجتماعي الاهمال داخل الاسرة

Total	هل تسبب مواقع التواصل الاجتماعي الاهمال داخل الاسرة		
	لا	نعم	
24.0%	25.0%	23.5%	نعم هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الاخبار والشهرة
76.0%	75.0%	76.5%	لا
100.0%	100.0%	100.0%	Total

الملاحق

